



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة



تعليم القراءة للسنة الأولى ابتدائي بين الواقع

والأهداف

تحت إشراف الأستاذ المشرف:

*شبابحة الريح/ رقم التسجيل M1535109197

الطاهر لحواو

*لعرابة آسية/ رقم التسجيل M1535109178

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
محمد سعدون	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
د. الطاهر لحواو	أستاذ محاضر-أ-	مشرف ومقرر
بلقاسم جياب	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل ربي زدني علما

إهداء

إلى من أنجبتني ورعتني بيد الحنان صبا أيامي وخطواتي الأولى وسهرت

الليالي من أجل حالي أُمي: "فضيلة قوادرية"، "خضرة عليي".

إلى من كان سندي في الدنيا وكان نور طريقي إلى من خطى الصعاب
ومشاكل الحياة من أجل أبي الغالي "عمر شبابحة"، "محمد لعراية".

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني والتي لا تزال تساندني من:

"إخوة وأخوات وعمات وخاللات".

وإلى رفيقات المشوار اللواتي قاسموني اللحظات رعاهم الله ووقفهم.

وإلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

أسية

الريح

شكر وعرفان

الحمد لله القائل في كتابه العزيز "لئن شكرتم لأزيدنكم" والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أقف وقفة احترام وتقدير أمام الأستاذ الكريم "الطاهر لحواو" الذي قبل الإشراف على هذا العمل وبصدر رحب والذي منحني من وقته الكثير بالرغم من كثرة ما يقع على عاتقه من مسؤوليات، فلم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه وملاحظاته العلمية الدقيقة، فإليه يرجع الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

وأقدم بشكري إلى كل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة هذا العمل، وإلى جميع الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم المقياس، وإلى كل من قدم لنا يد العون في إتمام هذا العمل المتواضع، وأيضاً أشكر مدير المجمع المدرسي "سرايش صالح" جزاه الله كل الخير، وإلى أساتذتي وزملائي طلبة الماستر تخصص لسانيات عامة، وإلى هيئة البحث على تعاونهن معنا. وإلى كل من قدم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة .

الفهرس:

إهداء

شكر وعرفان

الفهرس

مقدمة

الجانب النظري:

الفصل الأول: تعليم القراءة.

1. مفهوم القراءة.....5
- 1.1 التعريف اللغوي5
- 1.2 المعنى الإصطلاحي7
- 1.3 تطور مفهومها.....9
- 2 أهداف تعليم القراءة.....11
- 3 أهمية القراءة.....12
- 4 العوامل المساعدة في تنمية القراءة.....13
- 1.4 الأسرة.....13
- 2.4 الروضة.....14

- 14.....3.4 المدرسة.
- 15.....4.4 الإذاعة المدرسية.
- 15.....5. أنواع القراءة.
- 15.....1.5 القراءة الصامتة.
- 17.....2.5 القراءة الجهرية.
- 19.....3.5 قراءة الإستماع.
- 22.....6. طرق تدريس القراءة.
- 22.....1.6 الطريقة الجزئية التركيبية.
- 22.....2.6 الطريقة التحليلية(الكلية).
- 25.....3.6 الطريقة التوليفية أو التوقيفية.

الجانب التطبيقي:

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية.

- 33.....1 اختيار المدرسة.
- 33.....1.1 عينة الدراسة.
- 33.....2.1 حدود الدراسة.
- 33.....أ.المجال الزمني
- 34.....ب.المجال المكاني.
- 34.....2. وضعيات لتقديم كفاءة المتعلم.
- 34.....1.2 تقديم المادة.
- 34.....2.2 غايات المادة في مرحلة الإبتدائي

- 3.2 مساهمة المادة في تحقيق الملح الشامل.....35
- 4.2 طبيعة الموارد المجنّدة.....36
3. مخطط الموارد لبناء الكفاءات (المصفوفة الموارد المعرفية والمنهجية).....36
- 1.3 جدول الموارد لبناء الكفاءة.....38
- 2.3 برنامج سنة اولى42
- 4 المخطط السنوي المشترك لبناء التعليمات اللغة العربية للسنة اولى ابتدائي.....50
- 1.4 الأسس والمبادئ المعتمدة في تأليف الكتاب55
- 2.4 منهجية عرض محتويات الكتاب60
- 3.4 الخيارات البيداغوجية المعتمدة في الكتاب.....60
- 4.4 مخطط لتناول ميادين اللغة خلال الأسبوع (أنموذجاً).....61
- 5.4 كيفية تنفيذ الكتاب في مادة اللغة العربية65
- 6.4 مقترح استعمال الزمن في نظام الدوام الواحد لمادة اللغة العربية لسنة اولى68
- 7.4 شرح كيفية الحصص وفق مقترح استعمال الزمن.....69
- 5 استبيان موجه إلى أساتذة السنة الأولى ابتدائي.....72
- 1-5 إحصائيات74
- 2-5 التعليق على الاستبيان75

خاتمة .

قائمة المصادر والمراجع .

ملخص .

مقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان، ووهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، وصلى الله عليه وسلم، وتبارك على خير البرية محمد بن عبد الله الحبيب، أما بعد:

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، و حسبها شرفاً أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى عللاً نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل: "إقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)". (سورة العلق، 5-1)

وتأكيداً على ذلك قول الله تعالى لسيد الأنبياء بوضوح أهمية القراءة في مواقف كثيرة وحوادث مشهودة كان لها التاريخ أعظم الأثر، أو أبلغ المعاني فالربط بين القراءة والعلم والقلم واضح في هذه الآيات، وتعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان، إذ تعد وسيلة اتصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الإجتماعي والعلمي وعامل مهم في تطوير شخصية المتعلم، فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره وعواطفه ويثري خبراته، كما تزوده من أفكار وآراء وخبرات كما يقول أحدهم: "لا تزال القراءة الصحيحة أنبل فنون بني البشر والوسيلة التي تقل علينا أسمى الإلهامات وأرفع المثل، وأنقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري، يا لها من هبة الإلهية حقاً، تلك الكلمة المكتوبة والقدرة على القراءة".

وقد أضحى موضوع تعليم القراءة من المواضيع التي شغلت حيزاً كبيراً من اهتمامات الدارسين والباحثين في المجال التربوي ولا عروءة في ذلك، فمعظم المواد التي تدرس في المدارس إنما تقدم للتلاميذ بصيغة مكتوبة، وعلى الرغم من أن مشكلة ضعف القراءة في اللغة العربية يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصة مرحلة التعليم الإبتدائي كونها اللبنة الأولى والأساس والركيزة التي تبني عليها جميع مراحل التعليم الأخرى.

وهي أيضا تعتبر من أهم وسائل كسب المعارف و المعلومات في شتى الموضوعات والمجالات، فهي أداة الفرد في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة وبها يلتقي الإنسان مع فكره، فهي بمثابة غذاء الروح والعقل، فمن خلالها يستطيع الإنسان تنمية قدراته الفكرية واللغوية والتعبيرية، وتوسيع مداركه العقلية، فالقراءة ليست ترديد أصوات فقط لها رسوم على الورق، ولكنها ترديد الأصوات في الفهم والسرعة والدقة.

ونظرا لهذه الأهمية التي تحظى بها "القراءة" في المرحلة الابتدائية باعتبارها الأساس الذي تركز عليه العمليات اللغوية الأخرى.

وقد تم اختيارنا لموضوع القراءة نظرا لأهميتها في النسق التربوي العام باعتبارها المحدد الرئيسي لمسار المتعلم الدراسي ومستقبله إما في نجاحه أو فشله، لذلك جاء البحث موسوما ب: "تعليم القراءة للسنة أولى ابتدائي بين الواقع والأهداف"، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

* هل المنهاج المقرر لتلاميذ السنة أولى ابتدائي يتماشى مع قدراتهم المختلفة؟

* هل هو كفيل بتحقيق أهدافه المسطرة منذ البدء؟

* هل هناك عوائق تقف في وجه تحقيق هذه الأهداف؟

إن هذه الأسئلة وغيرها جعلتنا نقوم بعملية البحث بغية الإطلاع على مكامن ايجابية، ومواطن السلبية ضمن المنهاج، وأهدافه، وطريقة تنفيذه والوصول إلى أعلى نسبة من الموضوعية، فلجأنا إلى استبيان بغية تحليل مخرجه.

وفي الأخير نتمنى أننا وفقنا فيما سعينا إليه بجهود أستاذنا المشرف الذي نُحيبه، وبجهودنا المتواضعة ولك أستاذنا ألف شكر، الشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم المحمودة.

الجانبة النظري

الفصل الأول: تعليم القراءة

1. مفهوم القراءة.
2. أهداف القراءة.
3. أهمية القراءة.
4. أنواع القراءة.
5. العوامل المساعدة في تنمية القراءة.
6. طرق تدريس القراءة.

1. مفهوم القراءة:

1.1 التعريف اللغوي: جاء في لسان العرب القرآن التنزيل العزيز، إما قدم على ما هو أبسط

منه لشرفه: قرأه، يقرؤه، الأخيرة عن الزجاج، قرءًا، قراءةً، قرآنًا، الأولى عن اللحياني، فهو مقروءٌ.¹

وفي الحديث: أَقْرَأُكُمْ أَبِي. قال ابن الأثير، قيل: أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات، فإن غيره كان أقرأ منه، قال: ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءةً، ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي: أتقن للقرآن وأحفظ.

ورجل قارئٌ من قوم فُراءٍ وقارئين، وأقرأ غيره يُقرئُهُ إقرأءً، ومنه قيل: فلان المُقرئُ قال علماء اللغة.²

قال سيبويه: قرأ واقتراً، بمعنى بمنزلة على قرته واستعلاه، وصحيفة مقروءة، على القياس.

وحكى "أبو زيد" صحيفة مقرية، وهو نادر إلا في لغة من قال: قرئْتُ، وقرأتُ، الكتاب قراءة وقرآنًا، ومنه سُمي القرآن، وأقرأه القرآن، فهو مقرئٌ، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن لأن جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران.

قال يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة، تسمية الشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يُقال قرأَ يقرأُ قرآءةً وقرآنًا، واستقرأه طلب إليه أن يقرأ

¹ - ابن منظور: لسان العرب، مج1، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ، 1990م، مادة قرأ، ص128

² - د. نعمان عبد السمیع متولي: القراءة والتلقي، دار العلم والإيمان، ط1، دسوق، 2015، ص16

الفصل الأول تعليم القراءة

وروى عن أبي مسعود: سمعت للقرأة فإذا هم متقارئون، حكاة اللحياني ولم يفسره

قال ابن سيده: وعندي أن الجن كانوا يرمون القراءة.¹

ومعنى قوله تعالى: "وما كان ربك نسيا"، يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك،

يكتبها الملكان، وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها الله يحفظها لك ولا ينساها عليها

وجمع قراء، قُرَؤُونَ وقِرَائِيٌّ، قوله (قِرَائِيٌّ) كذا في بعض النسخ والذي في القاموس قواريٌّ بواو

بعد "القاف" وزنة "فواعل، يقال: رجل قراءٌ وامرأةٌ.

* وتقرأ تفقه وتقرأ: تتسك.

* ويقال قرأت أي صرت قارئاً ناسكاً.

* وتقرأت تقرءاً في هذه المعنى.

* وقال بعضهم قرأت تفقهت.²

ويقال: أقرأت في الشعر، وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقته و مثاله، ابن بزرج هذا

الشعر على قريٍّ هذا، وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه إياه: أبلغه.

وفي الحديث: إن الرب عز و جل يُقرئكَ السلام، يقال: أُقرئُ فلانا السلام وأقرأ عليه الصلاة

والسلام، كأنه يُبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده.

¹ - د. نعمان عبد السميع متولي: المرجع السابق، ص 1

² - ابن سيده، أبو الحسن بن إسماعيل: المخصص: القراءة والجواب، مج 13، دار الكتب.

الفصل الأول تعليم القراءة

وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه.¹

2.1 المعنى الإصطلاحي: ورد في معجم المصطلحات الأدبية والمعاصرة أن القراءة: فك كود الخير المكتوب، وتأويل نص أدبي ما.

وفي السيميائيات الأدبية: تعني "تشغيل مجموعة من عمليات التحليل وتطبيقها على نص معطى، وتقدم هذه القراءة نفسها كإنتاج مقابل للوصف أو الشرح الكلاسيكي للنص الأدبي، إنها قراءة لإشغال النص، أو للعمليات التي تؤسس كنص من النصوص".

القراءة كذلك تهتم بفك ألغاز الصيغة الخطية للمكتوب، وإدراك الدلالات المنطوية والمتوارية في

ثنائيا ما هو مكتوب، ومصطلح "القراءة" دال على جملة معان اصطلاحية أهمها:

يقصد بها: التلاوة².

ويقصد بها: العناصر اللغوية بعضها إلى بعض في الترتيل.³

وهذا المعنى يحيلنا إلى مفهوم القراءة لدى علماء القراءات: وهي من هذا المنطق طريقة تلاوة

ونطق ألفاظه مخففة ومشددة، مماللة أو مضمومة، ممدودة أو مقصورة، ولا بد فيها من التلقي

والسمع.⁴

تتبع كلمات النص المكتوب نظرا، سواء وقع النطق بها (قراءة جهرية) أم لم يقع (قراءة

صامتة).⁵

¹ -د نعمان عبد السميع متولي: المرجع السابق، ص20-21

² - بطرس البستاني: محيط المحيط، مج1، مكتبة لبنان، د.ب. مادة (قرأ)

³ - الراغب الأصفهاني: معجم مفردات ألفاظ القرآن، (503هـ)، الكليان لأبي البقل الكفوي، ت(194هـ)، مادة القراءة

⁴ - الموسوعة العربية الميسرة: إعداد محمد شفيق غربال، مادة القرآن

⁵ - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مج1، ط 4، 2004، مادة (قرأ).

الفصل الأول تعليم القراءة

تحريك النظر على رموز الكتابة منظومة بصوت عالي أو من غير صوت مع إدراك العقل للمعاني التي ترمه إليها في الحاليتين.¹

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة: عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعاني.²

والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، من خلال نظرتنا لهذه التعريفات والمفاهيم ويمكننا أن نقول من خلال هذه المفاهيم السابقة أن ثلاث عناصر تنطوي تحتها:

✓ نستشرف المعنى الذهبي.

✓ اللفظ الذي يؤديه.

✓ الرمز المكتوب.

كما لها عمليتين متصلتين:

✓ الأولى: الإستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب.

✓ الثانية: عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفكير والإستنتاج.³

¹ -مجدي وهبه، كامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، مج1، مادة القراءة.
² - د فهد خليل زيد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، البازوري، العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013، ص35-36.
³ - مرجع نفسه، ص36.

الفصل الأول تعليم القراءة

3.1 تطور مفهومها: لا شك في أن القراءة من أكثر النعم التي أنعمها الله على خلقه و حسبها شرفاً أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله تعالى على نبيّه الكريم وذلك بقوله عزّ وجلّ: "اقرأ باسم ربك الذي خلق". (سورة العلق 1).

وتعد القراءة إضافة إلى ما ذكرناه آنفا ... ، من أهم وسائل الإتصال البشري فيها تنمي معلوماته، ويتعرف على الحقائق المجهولة، كما أنها مصدر من مصادر سعاته وسروره، وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه للنفس، وخير ما يساعد الإنسان على التمييز بالسلوك البشري.¹

فالقراءة من الفنون الأساسية للغة، يقول "كلود مارسيل": أن القراءة الخطوة الرئيسية الهامة في تعليم اللغات الحية، ولذا ينبغي أن تكون الأساس الذي يبني عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة.

ونظراً لأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء واعتماد العملية التعليمية عليها، فقد تناولها التربويون بالدراسة والبحث منذ أوائل القرن العشرين ، وحتى يومنا هذا مما يؤدي إلى تغيير مفهومها تغيراً واضحاً.

كانت القراءة في مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصراً واحداً، وهو التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها عبر الزمن.

و الملاحظ من خلال هذه الحقبة الزمنية أن الدرس كان جل همه ينصب على تعليم التلاميذ من هاتين الناحيتين (التعرف والنطق)، وكذلك كانت الأبحاث في تلك الحقبة متجهة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين، وأعضاء النطق.

¹ - د. فهد خليل زايد: المرجع السابق، ص 36-37.

الفصل الأول تعليم القراءة

وفي العقد الثاني من القرن العشرين، أخذت الأبحاث تتناول القراءة حيث أجرى (ثورنداك) سلسلة من البحوث تتعلق أخطاء الطلاب الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثيرا كبيرا في مفهوم القراءة، فقد استنتج أن القراءة ليست عملية آلية تقتصر على مجرد التعرف والنطق، كما كان مفهومها السابق.¹

بل إنها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية، فهي تستلزم الفهم والربط، والإستنتاج وبالتالي أضيف إلى مفهوم القراءة عنصر ثاني وهو (الفهم) وكان من نتيجة هذا التطور ظهور أهمية القراءة الصامتة والعناية الفائقة لها.

ومن خلال هذا يمكن القول أن عمليات القراءة التي يقوم بها القارئ ليست متشابهة في جميع الحالات، ومن ثم أخذت الأنظار تتجه إلى القراءة لإحاطة بالكم الهائل الذي تنتجه المطابع.

ولقد كانت بداية القرن أو العقد الثالث نقلة جديدة في مفهوم القراءة، فبعد أن كانت عملية نطق وتعرف وفهم ونقد، أضيفت إلى المفهوم عنصر رابع وهو أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، وهذا يعني أنها نشاط فكري متكامل، ومن خلال هذه العناصر ظهر مفهوم تعليم القراءة على انه يقوم على هذه الأبعاد الأربعة: التعرف، والنطق، والفهم والموازنة، وحل المشكلات.²

¹ - د. سعيد عبد الله لافي: القراءة و تنمية التفكير، ط 2، القاهرة ، عالم الكتب، 2012، ص 20.

² - د. فهد خليل زايد: المرجع السابق، ص38

1. أهداف تعليم القراءة :

للقراءة دور كبير ومهم في الحياة العلمية للطلاب، فإقبالهم على القراءة ضروري لزيادة التحصيل الدراسي والعلمي والنمو الفكري لهم، فهي تعودهم وتدريبهم على فرص البحث والحصول على المعلومات.

وبناء على ما ذكرناه سابقا يمكن إرجاع أهمية القراءة إلى ما تحققه من أهداف متعددة يمكن ذكرها فيما يلي:

- ❖ إدراك البناء العام للنص المقروء مضمونا وأسلوبا.¹
- ❖ جعل القراءة نشاطا محببا عند المتعلم للإستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد.
- ❖ تحقيق جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ❖ اكتساب المهارات القرائية كالسرعة والإستقلال في القراءة وحسن الوقوف عند اكتمال المعنى و تحديد أفكار المادة المقروءة.
- ❖ تنمية القدرة على الفهم.
- ❖ تنمية التحليل والإبداع.
- ❖ تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة و الحكم عليها.
- ❖ الإستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات.
- ❖ استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة و الإطلاع.
- ❖ الإنتفاع بالمادة المقروءة في الحياة العملية كقراءة الخطابات والإعلانات وقوائم الأسعار واللافتات والتعليمات.²

¹ - خليل عبد الفتاح حماد: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة ، ط 2، 2014، ص 133-134.

² - د. فهد خليل زايد: المرجع السابق، ص14

3. أهمية القراءة:

يكفي للتدليل عن أهمية القراءة وعظم شأنها وحث الإسلام عليها، فقد جاء الأمر الإلهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في أول آية قرآنية أنزلت: "إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)". (سورة العلق)

حينما كانت أوربا غارقة في دياجير الظلام كانت الأمة الإسلامية أمة قارئةً تنشر شعاع العلم، فأتى أهل الغرب إلى المشرق العربي ينهلون من علومه وحضارته، والقراءة ذات أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات.

فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاولها داخل المدرسة وخارجها وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدي الإنسان من المهارات، والقراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره، ممن تفضله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئته الصغيرة والمحدودة، ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية.¹

إن القراءة أساس كل عملية عقلية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة سبباً للإخفاق في المواد الدراسية الأخرى، أو في الحياة ذاتها، والقراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم، وحل الكثير من مشكلاتهم، ورفع مستوي فهمهم للمسائل الاجتماعية، وإثارة روح النقد، وتوفير فرص الإستماع والتسلية، كما تساعد المتعلمين على الإعتماد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي.

¹ - د. سعيد عبد الله لافي: مرجع سابق، ص 12.

الفصل الأول تعليم القراءة

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به، وربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرأه الناس من صحف ورسائل وكتب وسائر المطبوعات، وهي من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي وفي عملية التكيف الإجتماعي، كما أنها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، كما أن لها دور عظيم في تنظيم المجتمع، ومن الميسر أن ندرك أن ندرك ذلك في تعامل الأفراد وتبادل المصالح فيما بينهم، فالمجتمع القارئ مجتمع راق تبدو فيه الوحدة الفكرية الثقافية لأفراده، وكثير من قيمه ومثله إنما تكتسب أو تعدل في بعض جوانبها عن طريق القراءة.¹

ومن خلال هذه الدراسة لأهمية القراءة يتبين أن إهمالها وعدم تعلمها أو الضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الأفراد والمجتمعات حيث يتسبب ذلك في تخلفها على حد سواء، مما يؤكد أهمية تعلمها، واكتساب مهارتها وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.

4. العوامل المساعدة في تنمية القراءة (المرحلة الإبتدائية):

تعد القراءة عملية معقدة، تضمن القدرة على فهم معاني الكلمات و الجمل، وليس مجرد التعرف على شكل الكلمات وكيفية نطقها، ولذلك فإن تعليمها للطفل يتطلب الإستعداد والرغبة والتشجيع على الإقبال لتعلمها بشغف، وفيما يلي مجموعة من العوامل التي تؤثر على الطفل نذكر منها:

(أ) الأسرة: للأسرة دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل ووضوح تعبيره إذ تجد الكثير من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية الطفل نحو القراءة مثل مستوى تعلم الوالدين ومدى اهتمامهما بتشجيع الطفل على الدراسة، ومدى توفر الكتب والقصص

¹ - د. فهد خليل زايد: مرجع سابق، ص 13.

الفصل الأول تعليم القراءة

والمجلات، وما يتعرض له الطفل داخل الأسرة من وسائل اتصال مثل: التلفاز، الراديو، الكمبيوتر.¹

(ب) الروضة: يتميز نمو الطفل في هذه المرحلة بالنمو السريع في المحصول اللغوي واكتساب المفاهيم بالإكتشاف عن طريق التفاعل مع البيئة، حيث تظهر القدرات الإبتكارية والتخيلية للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المتنوعة.²

على الأسرة الإهتمام بالأطفال اهتماما بالغا خاصة في الفترات الأولى التي يكون فيه نشاطه في أوجه وتوفير المناخ المناسب ليرغب الطفل في القراءة ويحبها ويقبل على تعلمها، فتقافة الوالدين وتعلمهما يمكنهما من معرفة ما يحتاجه الطفل من متطلبات كالكتب والقصص وغيرها لمساعدته على تعلم مهارة القراءة، كما أن للروضة دور فاعل في هذا الخصوص لأن الأنشطة المتنوعة للطفل تولد الخيال والتعبير بحرية الإبتكار، مما يساعد على اكتشاف المواهب لدى الأطفال وتتميتها.

(ج) المدرسة: يجب أن نؤكد أن عملية تكوين المتعلمين لا تقتصر على المدرسة فقط داخل الأقسام والفصول بل إن التكوين يرتبط كذلك وبالدرجة الأولى بالإرادة للطموح التي يعبر عنها المتعلم فيعتمد إلي تدعيم تكوينه المدرسي باستثمار البدائل الممكنة والمتاحة والتي تأتي القراءة في صدارتها وبذلك نجد علاقة متينة ومنسجمة بين المدرسة والحياة.³

¹ - سلمى يوسف مبييضين: تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2004، ص 113.

² - المرجع نفسه، ص 117-118.

³ - محمد عدنان عليوات: تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار البازوري العلمية للنشر، ط ،

عمان، 2013، ص 143.

الفصل الأول تعليم القراءة

(د) الإذاعة المدرسية : وسيلة تعليمية تستخدم في التعليم الجماعي ويؤدي الإستخدام التربوي السليم لهذه الوسيلة إلى تنمية الطفل عقليا وفكريا واجتماعيا.¹

للمدرسة دورها في تنمية القراءة للطفل كما أنها تعمل على تطوير مهاراته القرائية والكتابية، وذلك بتوفير مختلف الوسائل التعليمية من مقاعد وتدفئة وسبورة وكتب تناسب عمر الطفل.

كما تعد الإذاعة المدرسية أداة تعليمية توجه قدرات المتعلم وتنميتها.

5. أنواع القراءة:

تنقسم من حيث الشكل والأداء إلى ما يلي:

1.5 القراءة الصامتة:

(أ) مفهومها تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية، فهي إذ تقوم على عنصرين:

❖ مجرد النظر بالعين رموز مقروء.

❖ النشاط الذهني الذي يستشير المنظور من تلك الرموز وتشكل القراءة الصامتة.

نحو 90% من مواقف القراءة الأخرى، و لهذا النوع أثر في نمو الطفل نفسيا واجتماعيا.

* أما من الناحية النفسية فإنها تحرره من الحرج والخجل، وبخاصة الأطفال الذين لديهم عيون نطقية، وهي تنقذه من الشعور بالتعرض للسخرية، وتحاشي نقد الآخرين.

¹ - سلمى مبيضين: مرجع سابق، ص 117-118.

الفصل الأول تعليم القراءة

* أما الجانب الإجتماعي ففيها احترام شعور الآخرين و تقدير حرياتهم، وعدم إزعاجهم وخاصة إذا كانت القراءة في البيت الواحد على أن يدرسوا معاني غرفة واحدة دون أن يؤثر أحد على الآخر.

* أما الجانب النفسي فإنها تريح أعضاء النطق، وتمنعه من البحة في الصوت أو عجز أعضاء النطق من تأدية دورها على الوجه الصحيح.¹

ب) مزايا القراءة الصامتة:

- من الناحية الإجتماعية : تعد القراءة الصامتة أكثر القراءات الأخرى فهي تستخدم في قراءة الصحف والمجلات والكتب الخارجية والكتب المنهجية التي تقضي طبيعتها الصامتة.
- من الناحية الإقتصادية: يستطيع القارئ عن طريق هذه القراءة التقاط المعاني بسرعة أكبر من القراءة الجاهزة، إذ يمكن للقارئ أن يقرأ عدة صفحات في مدة زمنية يصعب قراءتها في تلك المدة قراءة جاهزة، وهذه القراءة مجردة من النطق ولا تحتاج إلى قراءة كل كلمة على حدة، وإنما تجعل القارئ يلتقط معنى الجملة دون أن يلفظ كل كلمة فيها لأن عملية اللفظ فيها إعاقة و بطء.
- من ناحية الفهم والإستيعاب: أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة هي أعون على الفهم والإستيعاب من القراءة الجاهزة، لأن فيها تركيزا على المعنى دون اللفظ بينما الجاهزة فيها تركيزا على اللفظ والمعنى معا.
- من الناحية التربوية والنفسية: القراءة الصامتة مجردة من النطق فهي لا تحتاج إلى

¹ - د. فهد خليل زايد: مرجع سابق، ص 54.

الفصل الأول تعليم القراءة

وتشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجاً صحيحاً، وبالتالي هي نوع من المتعة والسرور.

(ج) عيوب القراءة الصامتة:

بالرغم من أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجاهزة إلا أنها يُؤخذ عليها:

- إنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.
- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
- إنها قراءة فردية لا تشجع القراءة مع الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.
- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة.¹

2.5 القراءة الجهرية:

(أ) مفهومها: تعني القراءة الجهرية العملية التي يتم فيها ترجمة رموز الكتابة إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وهي إذاً تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

- ❖ رؤية العين للرمز.
- ❖ نشاط الذهني في إدراك معنى الرمز.
- ❖ التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.²

¹ - د. فهد خليل زايد: مرجع سابق، ص 55

² - سعيد عبد الله لافي: مرجع سابق، ص 37.

ب) مزايا القراءة الجهرية:

لهذا النوع من القراءة مزاياه التي ارتبطت به من الناحية النفسية والتربوية و الإجتماعية:

- من الناحية النفسية: في القراءة الجاهزة تحقيق لذات الطفل و أشاع الكثير من أوجه النشاط عنده، كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب له حين يمدحه المعلم قراءته ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه، ولذلك فقد كان اتجاه كثيرون من المشتغلين بتعليم القراءة إلى أن تكون القراءة في المرحلة الابتدائية كلها ومعظمها جاهزة.
- من الناحية الإجتماعية: فيها تدريب الطفل على مواجهة الآخرين، ورفع الخجل والخوف عنه وهذا يؤدي بالتالي إلى بناء الثقة النفسية، كما أن فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.
- من الناحية التربوية: فالقراءة الجاهزة في أساسها عملية تشخيصية علاجية، إذ هي وسيلة المعلم في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الأطفال، ومحاولة علاجها، وهي فوق هذا أداة الطالب في تعلم المواد الدراسية الأخرى وفي تثقيف نفسه وبناء شخصيته.
- تساعد على تنمية الأذن اللغوي عند الطفل وبخاصة إذا كان الصوت مؤثرا، وربما تحبب القراءة الجيدة للتلاميذ في الأدب والأساليب الراقية.
- وهي وسيلة استماع، وفيها إنماء روح الجماعة.¹

¹ - د. فهد خليل زايد: المرجع سابق، ص 59-60.

ج) عيوب القراءة الجهرية:

- إنها تلائم الحياة الإجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين وتشويش عليهم.
- تأخذ وقتاً أطول كما فيها من مراعاة مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.
- يبذل القارئ في هذه القراءة جهداً أكبر مثيلتها الصامتة.
- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه لإخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.
- إن فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من الحركات الصامتة.

3.5 قراءة الإستماع:

أ) مفهومها: هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني و الأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جاهزة أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي الإستماع كالبعد عن المقاطعة والتشويش والإنشغال عما قال.¹

ب) طريقة تدريس الإستماع:

- ❖ يعد المعلم قطعة أو يوافق للتلميذ بنفسه.
- ❖ يتيح المعلم للتلميذ الذي سيقراً فرصة التدريب عليها خارج الصف، بشرط أن تكون القطعة المختارة جديدة على التلاميذ، وتجلب انتباههم، وأسماءهم وتغريهم بالمتابع

¹ - محمد صالح ملك: فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها السلوكية و أنماطها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية، كلية التربية، جامعة الأزهر، د. ط، 1975، 321.

الفصل الأول تعليم القراءة

- ❖ على المعلم أو التلميذ الذي سيقراً أن يعطي التلاميذ الآخرين فكرة موجزة عن الموضوع قبل أن يبدأ بالقراءة لهم لإعداد أذهانهم و تشويقهم.
- ❖ يقرأ التلميذ أو المعلم قراءة تراعي فيها شروط القراءة الجهرية النموذجية.
- ❖ تدعو المعلم و التلاميذ إلى مناقشة ما قرئ بقصد التثبيت من فهمهم و نقد المقروء أو التعليق عليه، و تشجيعهم على ذلك.

(ج) أهمية الإستماع:

- يعتبر أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان، إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه واللفظة الدالة عليها.
- * وعن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعا أول مرة، وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم و فهم ما تشير إليه من معاني مركبة.¹
- * هو الوسيلة التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف إليه.
- * هو وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.
- * عن طريقه يتم فهم المستمع لما يدور حوله من أحاديث وأخبار ونصائح وتوجيهات. وقد تبين من خلال دراسة قراءة الإستماع عن طريق الأبحاث أن الإنسان العادي الذي يستغرق في الإستماع ثلاثة أضعاف ما يستغرقه في القراءة.

¹ - د. فهد خليل زايد: مرجع سابق، ص 12.

الفصل الأول تعليم القراءة

ولذا فإن الشعوب المتحضرة تعني كثيرا بتربية أبنائها على حسن الإستماع منذ الصغر لأن حسن الإستماع أدب رفيع بالإضافة إلى كونه أسلوب فهم وتحصيل.

(د) وسائل التدريب على الإستماع:

* عن طريق التوجهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه نحو (أرجو الاستماع، أرجو الإصغاء، أرجو عدم التحدث مع زميلك في أثناء الاستماع).

* أن المعلم قدوة لتلاميذه، وذلك باستماعه إليهم وإصغائه في أثناء حديثهم.

* التدرج في تدريبهم على مواقف الإستماع، وذلك كان يساهم في البداية عن اسمهم، وعن اليوم أو أشكال التحية، أو المجاملات العادية أو التهئة في المناسبات.

* تهيئتهم على سماع قصة سهلة ومفهومة وشائعة، وقياس مدى ما فهموه.

* تلاوة خبر على مسامعهم وقياس ما فهموه.

* تهيئة الأطفال تدريجيا لتمثيل دور المتحدث أو المستمع.¹

* متابعة المعلم تدريب الطلاب في مواقف الاستماع في درس اللغة العربية، وذلك في دروس

المطالعة أو الأسئلة التالية لها، وعن طريق القطع النثرية والشعرية المختارة، وعن طريق

الإملاء، وفي التعبير الشفوي، ونماذج الخط والإذاعة المدرسية، وعن طريق الإستماع إلى

التسجيلات المختلفة والمحاضرات والكفاءات المدرسية.²

¹ - د. فهد خليل زيد: مراجع سابقة، ص62.

² - مرجع نفسه، ص65

6. طرق تدريس القراءة:

1.6 الطريقة الجزئية و التركيبية: وقد سميت كذلك لأنها تبدأ بتعليم المبتدئين مزايا وعيوب الكلمة، أي حروف وأصوات اللغة أولاً، وتندرج إلى تعليمهم المقاطع ثم المفردات، فالجمل من بعد قراءة والكتابة، أما تسميتها بالطريقة التركيبية، لأنها تتركب الكلمة من عدة حروف، وتقسم الطريقة التركيبية إلى ثلاث أقسام:¹

* الطريقة الهجائية: وهذه الطريقة تعلم المبتدئ حروف الهجاء بأسمائها لا تتعمق فيه لأنه بعيد عن موضوع دراستنا.

* الطريقة الصوتية: وهي الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلاً من أسمائها، تتجاوز هذه المرحلة.

* الطريقة المقطعية: تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات فتتجاوز أيضاً هذه المرحلة.

2.6 الطريقة التحليلية (الكلية): وهي الطريقة التي يبدأ فيها بقراءة كلمات أو جمل تامة يراها المتعلم مكتوبة حتى إذا جاء نطقها ومعرفة رسمها، انتقل به المعلم في تحليلها إلى أجزاء ومقاطع، وبذلك يكون إدراك المتعلم لمنطوق الحرف تالياً ومرتباً على إدراكه للكلمات والجمل، ولهذه الطريقة عدة أشكال أهمها:²

* **طريقة الكلمة:** تسمى أيضاً (أنظر وقل) حيث تعرض على المتعلم الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا تعرف شكلها وتطالبه به.

¹ - فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي: التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية، ط 1، القاهرة، عالم الكتب 2011، ص 52.

² - د. فهد خليل زيد: مراجع سابقة، ص 62.

الفصل الأول تعليم القراءة

* **طريقة الجملة:** ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة، وتعد

الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة، وتقوم على الأسس التالية:

* إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه التلميذ وكتابتها على اللوح أو على بطاقات، وقد تكون الجمل من أفواه التلاميذ.

* ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه وتركيز ودقة.

* ينطق المعلم الجملة، ويردها الأطفال ورائه جماعات، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل ويتبع فيها ما فعله في الأولى.

* بعد عدة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل ويختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف، ويجدر بالمعلم هنا ألا يتعجل عملية التحليل وألا يبطئ فيه.¹

* أو: تقوم هذه العملية على كتابة المعلم لعدد من الجمل على السبورة بينها ارتباط في المعنى ثم يقرأ كل جمل على حدى قراءة جهرية عدة مرات، ويردها الأطفال أفراداً وجماعات مرات كافية، حتى يتأكد أن الطلاب ثبتت في ذهنهم صورة هذه الجمل قام بتحليلها إلى كلمات، ثم تحليل الكلمات إلى حروف، ثم يتدرب التلاميذ بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ومن الكلمات الجديدة جملاً جديدة وهكذا.²

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ابرد، عالم الكتب الحديث، ط 1، (2009هـ - 1430 م)، ص 91.

² - المرجع نفسه، ص 90.

الفصل الأول تعليم القراءة

أ) مزايا الطريقة التحليلية (الكلية):

- * نعني بالمعنى أكثر من اللفظ، فيتعود المبتدئ منذ بدأ تعليم القراءة، أن يبحث عن المعنى، فتكون العبارة المكتوبة وسيلة فقط إلى فهم المعاني.
- * هذه الطريقة هي التي سيتدبرها كل إنسان فيما بعد لأنه عندما يقرأ سينظر إلى هذه الكلمة أو العبارة دفعة واحدة، ولا يهتم بعناصرها المكونة لها، فقد يقرأ كلمة بها خطأ مطبعي في بعض حروفها قراءة صحيحة دون أن يحسبها.
- * تعود هذه الطريقة المتعلم على السرعة والإنطلاق في القراءة، كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه لما يقرأ.¹
- * أنها تتفق مع القانون الطبيعي للإدراك، وهو البدء بالكليات، ثم تُعرّف العناصر والتفاصيل عن طريق التجريد والتحليل.
- * أنها شائعة، فالمتعلم منذ البداية يقرأ عبارات مفهومة لديه، فتشبع حاجته إلى استطلاع جديد وتشعره أنّ القراءة تحقق غاية في نفسه.
- * تساعد هذه الطريقة على تنمية الثروة اللغوية للمتعلم بما يتعلمه في درس من كلمات جديدة.²
- * تراعي دوافع المتعلمين وخبراتهم.

¹ - سعيد عبد الله لافي: مرجع سابق، ص 26-27.

² - د. فهد خليل زيد: مراجع سابقة، ص75.

(ب) عيوب الطريقة التحليلية (الكلية):

* تجعل المتعلم بها ضعيفا في التهجي والإملاء، كما يبدي عجزاً في مواجهة الكلمات التي لم يسبق له تعرّفها، لأنها طريقة تعنتي بالمعنى وتقلل في الوقت ذاته من أهمية الرسم الإملائي للكلمة.¹

* يحتمل أن تتجه عينا المدرس في أثناء القراءة اتجاها خاطئا على مدى أوسع من الذي يحدث في طريقة الكلمة.

* هذه الطريقة تحتاج إلى معلم أعد إعدادا خاصا ودُرب تدريباً كافياً على استخدامها ليتمكن من التعليم على نهجها.²

* يلجأ بعض المعلمين رغبة منهم في إثراء حصيلة المدرسين اللغوية وتدريبهم تدريباً شاملاً.

3.6 الطريقة التوليفية أو التوفيقية (التركيبية والتحليلية):

(أ) مفهومها: وقد أطلقت تسميات مختلفة على هذه الطريقة منها "الطريقة التوفيقية" أو "الطريقة المزدوجة" و"الطريقة الانتقائية" و"الطريقة التركيبية التحليلية" و تعد الطريقة التوليفية هي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلاد العربية في تعليم القراءة، لأنها تجمع بين مزايا الطريقتين الجزئية والكلية.³

¹ - د. فهد خليل زايد: مرجع السابق، ص76

² - د. كامل عبد السلام الطرونة: المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة. كامل عبد السلام الطراونة: المهارات الفنية في

الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، ط2013، ص15

³ - محمد صالح سمك: فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ط ، 1975، ص 285.

الفصل الأول تعليم القراءة

ب) من الأسس النفسية و اللغوية للطريقة التوليفية:

* إن إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها للأجزاء، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء.

* إن وحدة المعنى هي الجملة وأن الكلمة هي الوحدة، لمعنوية صغرى.

* إن القراءة ليست إلا عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة وترجمتها إلى أصوات ومعانٍ.

* تُثبت بالتجارب أن الوقت يستغرقه الإلتقاط البصري لحرف واحد، وهو الوقت نفسه الذي يستغرقه الإلتقاط البصري للكلمة كاملة.¹

ج) مراحل الطريقة التوليفية: أربع مراحل هي:²

- مرحلة التهيئة والإستعداد.
- مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل.
- مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات.

وفيما يلي شرح لهذه المراحل:

أ) مرحلة التهيئة والإستعداد: وفيها يتم أتباع الخطوات التالية:

* يتعرف المعلم على قدرات المتعلمين في محاكاة الأصوات إدراكهم الفروق بينهما.

* إتقان المتعلمين لنطق الكلمات بحس استماعها وأدائها، وتزويدهم بطائفة منها مع فهمهم لمعانيها، وتدريبهم على الأضداد مثل: كبير وصغير، طويل وقصير.....، وتدريبهم على القصص وفهمها وحكايتها وتمثيلها، وإدراك أفرادها، وترتيب أجزائها.

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 124.

² - د. فوزي شربيني، عفت الطنطاوي: مرجع سابق، ص124.

الفصل الأول تعليم القراءة

* تمكين المتعلمين من نطق و إلقاء ما يكثر دورانهم على ألسنتهم من الألفاظ.

* إلغاء بعض الألفاظ السهلة ليفكروا في حلها، وكذلك إلقاء بعض القصص التي تقال لهم، وجعل هذه القصص مجالاً للمناقشة والكتابة.

* تعويد المتعلمين على دقة الملاحظة وإدراك ما بين الأشياء من العلاقات أو اختلاف ما

بينها.¹

(ب) **مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:** وفيها يتم إتباع الخطوات التالية:

* عرض الكلمات السهلة على المتعلمين وتدريبهم على النطق بها ومحاكاة للمدرّس أو المتفردين.

* إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس يستجد لتزويد حصيلة الألفاظ التي يتعلمها التلاميذ شيئاً فشيئاً.

* تكوين جمل من الكلمات السابقة تعلمها وتدريبهم على قراءتها والنطق بها.

* استخدام البطاقات واللوحات والخبرة وغيرها من الوسائل المتنوعة التي تعين على تعليم القراءة.

* تدريب الأطفال تدريباً كافياً، لتثبيت ما عرفوه.

(ج) **مرحلة التحليل والتجريد:**

* **التحليل:** المقصود بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات وتجزئة الكلمة إلى أصوات.

¹ - سعيد عبد الله لافي: القراءة و تنمية التفكير، ص 29.

الفصل الأول تعليم القراءة

***التجريد:** المقصود بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفرداً حتى يثبت رسمه ورمزه الكتابي في أنظار الدارسين وعقله.

وتعتبر مرحلة التجريد أهم خطوة في تعليم القراءة، حيث تتوقف عليها قدرة التلاميذ على معرفة الكلمات الجديدة وقراءتها، ويجب أن تكون الجمل المختارة للتحليل والتجريد مما سبق للدارسين معرفته وثبت في أذهانهم، والبدء بهذه المرحلة يعود إلى مهارة المعلم بحيث لا يبدأ مع التلاميذ مرحلة التجريد، إلا إذا اطمأن على قراءتهم وكتابتهم من خلال التدريبات السابقة للقراءة.

(د) مرحلة التركيب وتكوين الكليات من الجزئيات:

هذه المرحلة آخر مراحل الطريقة المزدوجة، وهي ترتبط بمرحلة التحليل وتسير معاً، والغرض منها تدريب الأطفال على استخدام ما عرفوه من كلمات وأصول وحروف في بناء الجمل وهذا البناء نوعان: بناء الجملة وبناء الكلمة.

* **بناء الجملة:** ويأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها، أو بتأليف جملة جديدة من الكلمات السابقة التي وردت في عدة جمل.

* **بناء الكلمة:** ويأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف فيعتمد المدرس مع أطفاله إلى بعض الحروف المجردة، ويكون منها إحدى الكلمات السابقة أو الكلمات الجديدة لها مدلولها في أذهان الأطفال.¹

¹- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2003، ص 97-98.

(د) مزايا الطريقة التوليفية:

* تتلاقى الثغرات في كل من الطريقتين: التركيبية، والتحليلية.

* تعني بتدريب المتعلم على استخدام الحروف التي توصل إليها في فتح مغاليف الكلمات التي لن تمر به من قبل، وتركيب كلمات جديدة.

* تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم كالميل إلى القراءة والإنطلاق فيها، والفهم، والبحث عن المعنى، وزيادة الثروة اللفظية، وصحة النطق و حسن الأداء.

* تختار الكلمات من بيئة الدّارس، ومما يتصل بنشاطه في الحياة، وما يذكر دورانه على لسانه، كما الموضوعات التي يهتم بها، ويميل إليها.

* تهيئ من خلال المادة اللغوية المتكاملة التي تقدمها الفرص لمعالجة الحروف الهجائية من حيث صورها في أول الكلمات، ووسطها، وآخرها، ومن حيث صورها في أول الكلمات، ووسطها، وآخرها، ومن حيث أصواتها على حسب حركات الشكل (الفتحة والضمة، الكسرة والسكون).

* تتيح الفرص لمعالجة الخصائص اللغوية، الأخرى كأنواع المد (بالألف، والواو، وبالياء)، واللام الشمسية والضميرية والتتوين، والتاء المفتوحة والمربوطة.¹

¹ - د. سعيد عبد الله لافي: مرجع سابق، ص 31.

هـ) عيوب الطريقة التوليفية :

إذا كان البعض له مآخذ على هذه الطريقة وهذا "لا يرجع إلى عيب جوهرها، أو نقص في أصولها الفنية والنفسية، وإنما هي سيارة فقد سائق المدرب الخبير، أو احتاجت أجهزتها في بعض مراحل الطريق إلى شيء من الإصطلاح أو استكمال بعض الأجزاء، ولو تهيأت لها كل المقومات لوصلت بأرائها إلى الغاية المنشودة في يسر وسرعة"¹.

¹ - عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، ط 4، 1968، ص 85.

الجانحة التطبيقية

الف الاني: ال راسة ال انة

- ال 1: إخبار ال رسة.
- ال 2: وض انا لقا فاعة ال عا .
- ال 3: ال ال ال ال اء اعطاء ال لغة العاة .
- ال 4: إسا ان م جه إلى أساة ال الة الأولى إبا ئي .
- ال 5: ال عا على إسا ان .

الدراسة الميدانية:

1- اختيار المدرسة:

1-1 عينة الدراسة :

لقد تم تحديد عينة الدراسة بطريقة معتمدة وذلك للتأكد من مكان الذي تم اختياره، "العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها من ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".

ولذلك وقع اختياري على متعلمي السنة الأولى ابتدائي وعليه فإن حجم العينة هو قسم واحد حيث يتراوح عدد المتعلمين فيه أربعة وثلاثون (34) متعلما ، تسعة عشر (19) تلميذ ، وخمسة عشر (15) تلميذة .

والمعلمة تفوق خبرتها خمسة سنوات .

1-2 حدود الدراسة:

أ- المجال الزمني :

انطلقت دراستي الميدانية من 25 أكتوبر 2019 إلى 10 مارس 2020 أي بداية الفصل الثاني ،بنهاية عطلة فصل الشتاء أي خلال شهر جانفي فيفري ،فكان حضوري لعدة حصص اللغة العربية المقررة للبرنامج السنوي من قراءة وقواعد الإملاء.¹

¹ - حمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان ط2، سنة 1999 ص84.

ب) - المجال المكاني :

تحدد المجال دراستي في قسم السنة أولى ابتدائي المتواجد بالمدرسة الابتدائية الجديدة بحي الزيتون ولاية المسيلة التي تأسست سنة 2005 إلى يومنا هذا تحتوي على خمسة أقسام لسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة .

بالإضافة إلى احتوائها على التجهيزات والمعدات التي يحتاجها التلاميذ من :

سبورة، مقاعد، طاولات مدرسية، مكتبة لإثراء الرصيد الثقافي للتلاميذ ، ومطعم.

2- وضعيات لتقديم كفاءة المتعلم:

1-2 تقديم المادة:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية ، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسا للهوية الوطنية ، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية .ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية /التعليمية ، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكله فكرة وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

2.2 غايات المادة في مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف تدريس اللغة العربية أساسا إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي ،وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه ونظرا لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التربوية، فإكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعليمات كل المواد الدراسية والنفاز فيها.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

لذا، فإن مناهج اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللاتقة في المناهج السابقة، إلى جانب الاهتمام بالاستماع، نظرا لدوره الأساسي في هيكله الفكر وصقل الشخصية، وكأساس يبنى عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعليمات، وقاعدة لبناء كفاءة للتواصل.

وفي ميدان فهم المكتوب، وبعد التحكم في الحروف خلال الطول الأول،¹

تركز المادة على قراءة نصوص متوسطة الطول، أغلبها مشكولة، قراءة سليمة بتنظيم مناسب، حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينها، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي، وتذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها، والتدريب على استعمال القاموس اللغوي.

وفي ميدان الإنتاج الكتابي، تسعى المادة إلى إكساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيعة لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي، ولتحقيق هذا المسعى تم إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في ميداني المنطوق والمكتوب، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي من خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتولد لديه الملكة النصية.

وعليه، فإن المدرس مطالب بتغيير أساليب ممارسته التعليمية داخل القسم، فيعتمد طرائق

التعلم عوض التعليم، وهذا يقتضي منه تحسين معارفه في مجال تعليمية اللغات²

-3.2 مساهمة المادة في تحقيق الملح الشامل :

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 8.

² - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 8.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

لا يتحقق الملمح الشامل بصفة فعالة إلا إذا كان المتعلم متمكنا من لغة التدريس. ولا يكون ذلك إلا بالتحكم في ميادين اللغة الأربعة: فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي. ولا يتأتى هذا التحكم إلا بالممارسة الفعلية للغة مشافهة وكتابة. في التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات، باستعمال لغة عربية سليمة. وبهذه الصفة تساهم في تحقيق الملمح الشامل للمتخرج من التعليم الابتدائي .

ولكونها كفاءة عرضية ولغة التدريس في المراحل التعليمية الثلاث يعتبر التحكم فيها أساس التحكم في المواد الدراسية الأخرى، التي تساعد على إثراء جوانب معرفية متنوعة لدى المتعلمين، وتمكن من تنمية كفاءات عرضية في مجال الفكر والثقافة، والمنهجيات، والتواصل الاجتماعي والفردى. فعن طريق اللغة يستوعب المتعلمون المفاهيم الأساسية، ويعبرون عما لديهم من أفكار في تفاعل مشترك مع المواد الدراسية المقررة. ومن ناحية ثانية فإن المواد الأخرى تساهم مساهمة فعالة في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة.

4.2- طبيعة المواد المجنّدة:

لم تعد المدرسة المصدر الوحيد للموارد التي يكتسبها المتعلم، بل يستقيها أيضا من محيطه الاجتماعي، لاسيما من وسائل التواصل والحديث. وعلى هذا الأساس، فهو يملك موارد شخصية والمهارات والقدرات، وموارد خارجية هي بمثابة روافد تساهم في بناء الكفاءات وتنميتها، ولتنفيذ ذلك يجند المتعلم موارده اللغوية من نحو وصرف وإملاء. وكذا موارد ثقافية متنوعة تهيكها نصوص مناسبة من أنماط مختلفة تعكس القيم والمفاهيم المقررة في المنهاج¹.

3- مخطط الموارد لبناء الكفاءات (مصنوفة الموارد المعرفية والمنهجية)

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 9.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

يحدد مخطط الموارد لبناء الكفاءات (أو مصفوفة الموارد المعرفية والمنهجية) في مادة اللغة العربية مجمل المعارف والموارد التي تجند لاكتساب الكفاءات المستهدفة. وهذه المصفوفة تتجزأ بدلالة المرحلة التعليمية والطور بالشكل الذي يمكن من إقامة علاقة بين الموارد والكفاءات المستهدفة في تنظيم منسجم، بحيث تظهر المفاهيم الأساسية المهيكلة للمادة، وهي مفاهيم تشكل مواضيع التعلم في المنهاج¹.

1.3 جدول الموارد لبناء الكفاءة :

الأطوار	الميادين	الكفاءات الختامية	الموارد المعرفية والمنهجية
الطور الأول	فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين الحوارية والتوجيهية .	. خطابات ونصوص حوارية توجيهية مسموعة ومكتوبة . حكايات وقصص من الأدب الجزائري والمغربي والعربي والعالمية . قصص من أدب الأطفال . الرصيد اللغوي المرتبط بالمحاور . أدوات الاستفهام ، أسماء الإشارة ، الضمائر ، الظروف ، الألفاظ الدالة على .
	التعبير الشفوي	يحاور ويناقش يقدم توجيهات بلسان عربي في موضوعات مختلفة ، اعتمادا على مكتسباته المدرسية ، ووسائل الإعلام والاتصال ، مستعملا بعض أفعال الكلام في وضعيات تواصلية دالة .	. يكتسب السمات الرئيسية للغة العربية ويستخدمها من خلال محاكاة المنطوق . يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية (مثل السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى) . يقرأ جهرا نصوصا بسيطة ويفهمها . يستخدم مفاتيح القراءة لفهم المعنى . يفهم العبارات والتعليمات من السياق

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص14.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

<p>. يحلل ويصنف ويرتب الأفكار . يوازن ويقارن لاستخلاص الأحكام . يلاحظ ويفسر ويبرر . يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط . ينجز مهاماً متعددة وفق تعليمات¹ . يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات الأنماط . ينجز مهاماً متعددة وفق تعليمات .</p>	<p>التحية والمجاملة ، الروابط اللغوية ، فعل الأمر وصيغته ، الأسماء الموصولة ، النفي والنهي ، التقدير ، الملكية ، التوكيد ، التعجب ، الشك . الكلمة والجملة . الحركات ، التعريف ، علامات الوقف ، الترادف ، التضاد ، القرائن الخطية ، الكتابة (خطوط وأشكال) ، حروف وكلمات وجمل ، الرسم الإملائي للثناء والهمزة ، الأصوات ، كلمات وجمل وفقرات ، تعلم الإدماج .</p>	<p>يفك الرموز ، ويقرأ نصوصاً قصيرة قراءة سليمة من مختلف الأنماط ، ويفهمها . بالتركيز على النمطين الحواري والتوجيهي ، تتكون من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة مشكولة شكلاً تاماً .</p>	<p>فهم المكتوب</p>	
		<p>ينتج كتابة نصوصاً قصيرة منسجمة تتكون من 20 إلى 40 كلمة مشكولة شكلاً تاماً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين الحواري والتوجيهي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية .</p>	<p>التعبير الكتابي والمشاريع</p>	
<p>. يلاحظ السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق .</p>	<p>. خطابات ونصوص سردية ووصفية مسموعة ومكتوبة . حكايات وقصص من</p>	<p>يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي ، وعمره الزمني والعقلي ،</p>	<p>فهم المنطوق</p>	<p>الطور الثاني</p>

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 15.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

<p>. يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى).</p> <p>. يقرأ جهرا النصوص المألوفة لمعرفة المعنى .</p> <p>. يستخدم مجموعة من المفاتيح أثناء القراءة لتخمين المعنى .</p> <p>. يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق .</p> <p>. يحلل ويرتب الأفكار .</p> <p>. يوازن ويقارن لاستخلاص الأحكام .</p> <p>. يلاحظ ويفسر ويبرر .</p> <p>. يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات</p>	<p>الأدب الجزائري والمغربي والعربي والعالمي .</p> <p>. قصص من أدب الأطفال .</p> <p>. الرصيد اللغوي المرتبط بالمحاور .</p> <p>. القرائن المتواترة المميزة للنصين السردى والوصفي .</p> <p>. مكونات النص السردى وخطاطته ، مكونات النص الوصفي وخطاطته ، أنواع الوصف .</p> <p>. قصص وحكايات .</p> <p>. الأفعال ، الظروف ، ألفاظ التقدير والتدرج ، الشرط والاستثناء ، النواسخ ، الاسم</p>	<p>ويتفاعل معها بالتركيز</p> <p>على النمطين السردى والوصفي .</p>		
		<p>يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد ق صفا ويصف أشياء أو أحداثا بلسان عربي في موضوعات مختلفة ، اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام</p>	<p>التعبير الشفوي</p>	

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

<p>الأنماط . ينجز مهامها متعددة وفق تعليمات 1 .</p>	<p>الموصول ، أسماء الإشارة الجملة الفعلية ،الجملة الاسمية ،علامات الإعراب ،الإضافة ،التوابع ، تصريف الأفعال . الكتابة والإملاء ، سرد حدث ، وصف شيء ، الإتمام ، الإستبدال ، الصوغ ،التقليص ،التلخيص ،الإدماج .</p>	<p>والاتصال ، في وضعيات تواصلية دالة .</p>	<p>فهم المكتوب</p>
		<p>يقراً نصوصاً أصلية ، قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة من مختلف الأنماط ، ويفهمها ، بالتركيز على النمطين الوصفي والسردى ،تتكون من 90كلمة إلى 120كلمة أغلبها مشكولة .</p>	
		<p>ينتج كتابة نصوصاً طويلة نسبياً منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين السردى والوصفي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية .</p>	<p>التعبير الكتابي والمشاريع</p>

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص15

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

الطور الثالث	فهم المنطوق	فهم المنطوق
<p>يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجائي .</p>	<p>خطابات ونصوص حجاجية وتفسيرية مسموعة ومكتوبة .</p> <p>حكايات وقصص من الأدب الجزائري والمغربي والعربي والعالمي .</p> <p>قصص من أدب الأطفال .</p> <p>الرصيد اللغوي المرتبط بالمحاور القرائن اللغوية المميزة للنصين التفسيري والحجائي .</p> <p>خطاطة النص التفسيري وخطاطة النص الحجائي .</p> <p>نسخ الجملة الاسمية، النواصب والجوازم، مرفوعات الأسماء، منصوبات الأسماء، مجرورات الأسماء، التوابع، تصريف الأفعال، علامات</p>	<p>يلاحظ السمات الرئيسة للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكاة النطق .</p> <p>يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى)</p> <p>يقرأ جهرا النصوص المألوفة لمعرفة المعنى يستخدم مجموعة من المفاتيح أثناء القراءة لتخمين المعنى .</p> <p>يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.¹</p> <p>يحلل ويرتب الأفكار .</p> <p>يوازن ويقارن .</p> <p>لاستخلاص الأحكام .</p> <p>يلاحظ ويفسر ويبرر .</p> <p>يصمم مواضيع لتوظيف خطاطات</p>
<p>يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا ويصف أشياء أو أحداثا ويعبر عن رأيه ، ويوضح وجهة نظره، ويعللها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الاعلام والاتصال ، في وضعيات تواصلية دالة .</p>	<p>التعبير الشفوي</p>	<p>فهم المكتوب</p>
<p>يقراً نصوصاً أصلية ، قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها ، بالتركيز على</p>		

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 16.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

الأنماط ينجز مهامها متعددة وفق تعليمات .	الإعراب ،المصادر ، الأفعال . الكتابة والإملاء .علامات الوقف . . الوصف ،السرد والحوار ،الحجاج . التقليل ،التلخيص . . الإدماج .	النمطين التفسيري والحجاجي ، تتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين مشكولة جزئياً	
		التعبير الكتابي والمشاريع	ينتج كتابة نصوصاً طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئياً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي ، في وضعيات تواصلية دالة .ومشاريع لها دلالات اجتماعية .

ملاحظة: إن الفصل بين المحتويات المعرفية للميادين الأربعة ، كان بغرض منهجي فقط ، وكل ما ذكر من معارف في أحد الميادين يعاد استثماره في الميادين الأخرى

2.3 برنامج سنة أولى ابتدائي

- التقديم :

تهيكّل البرامج السنوية في جداول تمدها بمختلف الموارد المعرفية والمنهجية الضرورية لبناء الكفاءات المستهدفة عبر أطوار التعليم الابتدائي ،مفصلة حسب مركبات الكفاءات الختامية في الميادين الأربعة للمادة .

- جدول البرنامج السنوي

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

تمكن قراءة جدول البرنامج السنوي المدرس من الوقوف على التدرج والانسجام الحاصل بين سنوات مرحلة التعليم الابتدائي ، فيدرك بنظرة أفقية الكفاءات المستهدفة ومركباتها ، والمعارف المرتبطة بها، وأنماط الوضعيات التعليمية التي يستعملها المدرس ، وكذلك المعايير المعتمدة في التقويم.

أما بخصوص أنماط النصوص المخصصة لسنة أولى ابتدائي ، فإنه يمكن للمدرس أن يعود¹ إليها في السنوات الأخرى كلما دعت الضرورة إلى ذلك ، إذ أن الأمر يتعلق بالتركيز على نمط أو نمطين في كل سنة .

- برنامج السنة الأولى: ²

نص الكفاءة الشاملة		يتواصل مشافهة في وضعيات بسيطة بلسان عربي . ويفك الرموز ويقرأ بيسر نصوصا بسيطة مشكولة شكلا تاما ويفهمها . وينتج نصوصا بسيطة في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية .				
الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أمثلة عن وضعيات تعليمية	نماذج لمعايير التقويم	الزمن
فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه	يرد استجابة لما يسمع	. خطابات مختلفة منطوقة الخطاب الحواري (صور متحركة ، قصص من	. وضعيات إصغاء لمنطوق	. يجيب عن أسئلة حول نص القصة . يعبر برسم بعد سماع القصة	

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 17.

² - المرجع نفسه، ص 17.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

24سا	<p>. يربط كلمات بصور لتحديد المعنى . يقدم أمثلة</p>	<p>. وضعيات للفهم انطلاقا من سندات متنوعة (صور ، مشاهد ..)</p>	<p>التراث ،تسجيلات ،فيديوهات الخ) مقاطع شعرية (محفوظات وأناشيد) . نحو النص</p>	<p>يتفاعل مع النص المنطوق</p>	<p>الدراسي ،وعمره الزمني والعقلي ، ويتفاعل معها بالتركيز</p>	
	<p>. يوظف مكتسباته القبليّة . يحترم دوره في الحوار</p>	<p>. لعب الأدوار مع الأقران</p>	<p>. خطاطة النص الحواري (هندسة النص الحواري) . جمل استفهامية وتعجبية</p>	<p>يستنتج قيمة أخلاقية</p>	<p>على النمط الحواري .</p>	
	<p>. ينفذ إرشادات . يتجاوب مع التعليمات</p>	<p>وضعيات تجنيد موارد للتعبير عن الفهم</p>		<p>يقيم مضمون النص المنطوق</p>		
	<p>. يدرج حوار في القصة حسب تسلسلها المنطقي . يوزع الأدوار على الشخصيات</p>	<p>وضعيات تمكن المتعلم من إدراج حوار في قصة خيالية أو واقعية .</p>	<p>. مركبات النص الحواري : الأطراف المتحاورة ،أفعال القول ، سؤال ،جواب . الكلام المنقول (أقوال الشخصيات)</p>	<p>يتواصل مع غيره</p>	<p>يحاور ويناقد في موضوعات مختلفة ، اعتمادا على مكتسباته المدرسية ، ووسائل الإعلام</p>	<p>التعبير الشفوي</p>
	<p>. يستخدم الأدوات المناسبة للحوار</p>	<p>وضعيات تمكن المتعلم من</p>		<p>يبلغ أفكاره</p>		

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

72 سا	<p>يستعمل الإشارات¹ للملائمة للانفعالات</p>	<p>إقامة حوار بين الأقران حول موضوع من اهتماماته .</p>	<p>. علامات الوقف : (النقطة ، الفاصلة ، المطء ، التعجب ، الاستفهام ، القوسان</p>	<p>والاتصال مستعملا بعض أفعال الكلام في وضعيات تواصلية دالة .</p>
	<p>. يقدم التعليمات المناسبة ، . يستعمل أفعال القول المناسبة.</p>	<p>وضعيات تمكن المتعلم من توزيع أدوار الحوار على الأقران .</p>	<p>،المزدوجان (...) أفعال القول .التحية :السلام ، صباح الخير ، مساء الخير ألفاظ المجاملة : أهلا وسهلا ، هنيئا ، معذرة ...الترحيب :مرحبا ،الشكر والاستحسان : شكرا ، أحسنت ، .الاعتذار : عفوا ،التهنئة :مبارك ، /الجواب : نعم ، لا . الاستفهام :</p>	<p>يحترم قواعد الحوار</p>
	<p>. يتحلى بأداب تناول الكلمة . يستعمل أدوات الإقناع</p>	<p>وضعيات تمكن المتعلم من التعبير عن رأيه مشاعره في موضوعات مألوفة وضعيات تفاعلية (معلم</p>		

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 18.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

		متعلم (متعلم) متعلم، (...على انجاز انتاجات شفوية .	من ، ما ، أين ، كيف ، كم ، ماذا ، لماذا ، متى . التعليل : لأن ، ل/النداء :يا ،أيها أيتها التعجب : صيغة ما أفعله . العائد : هو ، هي ، هما ، هم ...إلخ . ضمائر المتكلم والمخاطب : أنا ، أنت ...إلخ نحو الجملة كلمات وجمل : جمل اسمية ،جمل فعلية ، جمل استفهامية ..إلخ ،الجمل الموصولة ،شبه الجملة ،النواسخ . الضمائر المنفصلة(ماعدا المثني)	*يفهم ما يقرأ	يفك الرموز ،ويقرأ نصوصا قصيرة بيسر ، من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمط الحوارى ،تتكون من عشرة كلمات إلى ثلاثين كلمة مشكولة شكلا تاما	فهم المكتوب
	يجيب عن أسئلة تتعلق بفهم النص . يتعرف على الحروف المستهدفة في وضعيات مختلفة . يفهم معاني الكلمات المقروءة .	. وضعيات قرائية لتحديد الجملة ،الكلمة ،والحرف . . وضعيات قرائية لحروف متشابهة . يفك الرموز				
	يفك الرموز ، ينطق ¹ الأصوات	. وضعيات قرائية				

¹ - وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 19.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

	والمقاطع والكلمات نطقا سليما .	للتمييز بين مواطن الحرف . وضعيات قرائية للتمييز بين الحروف المتشابهة . وضعيات قرائية لنصوص نثرية وشعرية (أناشيد أقصوصة ،حكاية ،قصة ،حوار ،...).	الضمائر . المتصلة : الياء ، الكاف ، الهاء ، كم،ت،نا ، .الصيغ الدالة على المكان : هنا ، هناك ،فوق ،تحت ،أمام ،وراء ،بين ،يمين ،يسار ،داخل ،خارج ،قبل ،بعد . الصيغ الدالة على الزمن : اليوم ،غدا ، أمس ، صباحا ،مساء ، الآن ،قبل ،بعد/تقدير الكمية :قليل ،كثير ، . العطف : و،ثم،أو .الأدوات الدالة على الملكية :عندي ،لي ، الشك :ربما ،موارد القراءة والكتابة رصيد لغوي :*	يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب يستعمل استراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية	.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

	<p>يحتزم السطر . يحتزم أبعاد الكلمات . يرسم علامات الوقف</p>	<p>لكتابة الحروف في مختلف الأوضاع</p>	<p>كلمات مألوفة .كلمات جديدة الترادف ،التضاد الألوان الكلمات ذات الحقل المعرفي الواحد الكلمات المرتبطة</p>	<p>يتحكم في مستويات اللغة الكتابية</p>		
	<p>يحتزم قواعد . الكتابة والخط . يحتزم ترتيب عناصر الجملة . يحتزم خطوات انجاز المشروع</p>	<p>. وضعيات كتابية لكلمات مألوفة . وضعيات كتابة جمل بسيطة وقصيرة</p>	<p>بالمحور . . الحروف الهجائية ،.الحروف المتشابهة شكلا: (ب ت ث) ، (ع غ)،(ص ض) ،(ط ظ) ، (د ذ) ،(رز) الحروف المتشابهة نطقا :(س ص)ت ط(ض ظ). الحركات : القصيرة والطويلة .ظاهرة السكون . .الحروف المضعفة</p>	<p>ينتج نصوصا قصيرة ومشاريع كتابة</p>		
		<p>. وضعيات لإنتاج مكتوب قصير ذي دلالة . وضعيات تفاعلية (معلم متعلم)</p>				

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

		<p>(متعلم متعلم)... على إنجاز انتاجات</p>	<p>،والحروف المنونة أل التعريف (الشمسية ،والقمرية)الخطوط والأشكال الممهدة للكتابة ،الحروف منفردة ،الحرف في مختلف الوضعيات (بداية الكلمة ،وسطها ،آخرها) ،جمل قصيرة مألوفة . مشاريع كتابية لتعليم الإدماج الإملاء : كتابة حروف وكلمات</p>		
		<p>* اقتراح مشاريع تضمن استثمار الموارد المكتسبة ، وتكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ، وتستجيب لاهتماماته.¹</p>		<p>المشاريع</p>	

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

4- المخطط السنوي المشترك لبناء التعليمات اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي: ¹

التعبير الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق والتعبير الشفوي			المحاور	المقاطع	الأشباع
	المحفوظات	القراءة والمطالعة	الرصيد اللغوي	الأساليب	التركيب			
تقويم تشخيصي								
الخطوط والأشكال الممهدة للكتابة	قسما	العائلة: أفراد الأسرة(الأب، الأم، الإخوة. ..)	المرحلة التحضيرية: تغطي هذه المرحلة لمقطع الأول والذي يعمل فيه على تهيئة المتعلمين ومساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وإدراك العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات والصور وتصحيح النطق وتنمية الرصيد اللغوي	العائلة	المقطع 01			01
								02
								03
								04
الحروف منفردة، في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	الحرفان	المدرسة: تلميذ، جرس، حصة، حقيبة، درس، صف، فناء، قلم، كتاب، كراس، معلم، مكتبة، ورقة، طاولة...)	الجملة * أبن، متى، كم، يا النداء * صباح، الآن، مساء، عندي، لي	المدروسة	المقطع 02			05
								06
								07
08								

¹ - دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، 2016، ص6

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

						* الألوان				
إدماج، دعم، تقويم ومعالجة									09	
الحروف منفردة، الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	الحرفان	7 و 8	الحي والقرية: الشارع (بناية، رصيف، طريق...)	ضمائر المخاطب أنت، أنت، انتم مع الماضي والمضارع	الجملة الفعلية البسيطة المكونة من فعل وفاعل	*، ماذا * نعم * اليوم، غدا، أمس * القليل، الكثير	الحي والقرية	المقطع 03	10	
		الحرفان	9 و 10	المهن (شرطي، طبيب، تاجر، سائق.. المزرعة (فلاح، حقل، بستان، محراث، فواكه.....)						11
		الحرفان	11 و 12							12
إدماج، دعم، تقويم ومعالجة									13	
التقويم المرحلي									14	

الحروف منفردة، الحرف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	الحرفان	13 و 14	الرياضة والتسلية: أنواع الرياضة (كرة القدم، السلة...)	ضمائر الغائب: هو، هي، هم، مع، الماضي والمضارع	* مطابقة الصفة للاسم في العدد والتذكير والتأنيث * مطابقة الفعل للفاعل في التذكير والتأنيث	أين، متى، لا، ما، لم، أما، وراء، هذا، هذه، هؤلاء..	الرياضة والتسلية	المقطع 04	15	
		الحرفان	15 و 16	رحلات، فضاءات للعب، المعارض						16
		الحرفان	17 و 18							17

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

								18
إدماج، دعم، تقويم ومعالجة								
الحروف منفردة، الحروف في مختلف الوضعيات الحركات القصيرة والطويلة	نص شعري	الحرفان 19 و 20	البيئة والطبيعة: الحديقة (حديقة، شجرة، نخلة...)	* الأمر * الضمائر المنفصلة مع النهي ب:	* الجملة الاسمية مع الظرف * الجملة الفعلية مع الظرف	أين، متى، يمين، بين، يسار ما افعل، الألوان هنا، هناك	البيئة والطبيعة المقطع 05	19
		الحرفان 21 و 22	الحيوانات (أرنب، أسد، بطة، بقرة، حمامة...)	لا + فعل مضارع				20
		الحرفان 23 و 24	موارد (بحر، واحة...)					21
إدماج، دعم، تقويم ومعالجة								22

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

الحروف منفردة، الحروف في مختلف الوضعي ات الحركات القصيرة والطويلة	الحرفان 26 و 27	الصحة والتغذية:	الضمائر المنفصلة مع:	* الجملة الاسمية المنفية ب: ليس	لماذا، كم، كيف فوق، تحت و، ثم، أو ربما	التغذية الصحية	المقطع 06	23	
		الجسم (الحواس الخمسة...)	النفي ب: (لم ولن) +	* الجملة الاسمية المنسوخة				24	
		الحرفان 27 و 28	الطعام (خبز، إ فطار، يرتقال، تفاح، طعام...) النظافة.....	المضارع	ب: كان، صار				25
	المهمزة + م راجعة							26	
إدماج، دعم، تقويم							ومعالجة		
التقويم المرحلي								27	

التعبير الكتابي	فهم المكتوب		فهم المنطوق والتعبير الشفوي			المحاور	المقاطع	الأساليب
	المحفوظات	القرأة و المطالعة	الرصيد اللغوي	الصرف	التراكيب			

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

								28
								29
								30
كلمات مألوفة أل التعريف الشمسية، والقمرية).	والحروف المنوية	مراجعة الحروف	التواصل: الإعلام الاتصال) تلفزة راديو انترنت..)	المضارع مع: ال سين و سوف	* الجملة الفعلية المنفية: لا،لم،مع المضارع * الجملة الفعلية المنفية: ب ما مع الماضي ال: الشمسية+ مراجعة التتوين+ مراجعة	من، ما قبل، ويعد الترادف والتضاد ل، لأن	التواصل	المقطع 07
								31
إدماج، دعم ، دعم تقويم ، معالجة								
								32
								33
								34
*ينتج كتابة من أربع إلي ست جمل	استعمال علامات الوقف: النقطة، الفاصلة	نص حواري(1) نص حواري(2) نص حواري(3)	الموروث الثقافي: الملابس) ثوب،حجا ب،حذاء، سرول، عباءة..) الأعياد و المناسبات.	*الضمائر المتصل الياء، الكاف، الهاء، كم، التاء،نا	*الجمع المنكر السالمان *العطف	الذي، التي الذين الذي،الـ تي الذين يا،أيها،أ	الموروث الحضاري	المقطع 08

المطة التعجب، الاستفهام			1.....			يتها			
إدماج، دعم، تقويم، ومعالجة								35	
التقويم والإشهار								36	

1.4 الأسس والمبادئ المعتمدة في تأليف الكتاب

- **المقاربة بالكفاءات** : والتي تركز على نظريتي البنوية والبنوية الاجتماعية كخلفية علمية ،والتي تعمل على تمكين المتعلم من بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة ،وتتيح له فرصة تقديم مساهمته مع زملائه ،وتجعل من المعارف أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة وخارجها (معارف حية).وهو ما ينبغي أن يراعيه الأستاذ في الممارسة الميدانية وفي إعداد الوضعيات المختلفة .

- **المقطع التعليمي**: وفق هذا الاختيار البيداغوجي ،اعتمدت عملية التعلم على مسعى «المقطع التعليمي» الذي يتألف من عدد من الوضعيات التعليمية ،والإدماجية ،والتقويمية .وكل مقطع من المقاطع الثمانية يحتوي على ثلاث وحدات ،وينتهي بتعلم الإدماج والتقويم والمعالجة.

وتنتهي المرحلة (الفصل) ب:(أدمج مكتسباتي) .

- **والمقصود من ذلك** : التدرج في تنمية الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية²

¹ - دليل المعلم للسنة الأول ابتدائي ،2016 ، ص 8.

² - دليل المعلم للسنة الأول ابتدائي ،2016 ، ص 9.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

،والتي ينبغي أن يضعها الأستاذ نصب عينيه دائما ،وجميع الأنشطة تصب في بنائها
وتتميتها خلال السنة الدراسية .

- **من التعليم إلى التعلم** : على الأستاذ أن يغير ممارسته في القسم ،فيجعل التلاميذ في
وضعية التعلم ،لا التعليم ،ويغير دوره من مانح للمعرفة إلى مرشد وموجه للتلاميذ ومساعد
لهم على بناء تعلماتهم¹ .

ولذلك جاء الخطاب في الكتاب موجها مباشرة للمتعلم ،انطلاقا من مبدأ «التعلم» وليس
«التعليم» ، وأتى مصبوغا بالفعل المضارع للدلالة على الاستمرار والتجدد :أقرأ و أتعرف
،أستعمل

- **المحاور** : عددها ثمانية ،اختيرت عناوينها ومواضيعها بما يخدم قضايا تؤكد عليها
مناهج الجيل الثاني (القيم ،الكفاءات العرضية ،البعد الوطني الجزائري....)
- **الإدماج** : (نشاطات مادة اللغة العربية عديدة ،لكنها ينبغي أن تمارس في تكامل وانسجام
،اللامنعزلة بعضها عن بعض ،ولا تكون بمعزل عن الكفاءة المحورية التي يسعى لإرسائها
أو تتميتها في سياق شامل ،قد يستعين في ذلك بنشاط من مادة دراسية خارج مادة اللغة
العربية) .

وأول تلك المواد هي :التربية الإسلامية والتربية المدنية ،وهنا يظهر الإدماج جليا بين
المواد الثلاثة .

وفكرة الكتاب الموحد تسمح بالإدماج وتعلمه .وهو ما تم مراعاته في النص السند وفي
اختيار الكلمات والأمثلة من الحقل المفاهيمي للمواد الثلاثة .

- **الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية** : والتي يرجى بناؤها خلال السنة ، وكل الأنشطة
تسعى لتحقيقها .

¹ - دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي ،2016 ، ص9

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

والمطلوب من الأستاذ الفاضل أن يضع نصب عينيه الكفاءة الشاملة لكل مادة والكفاءات الختامية لكل ميدان.

- **المقاربة النصية** : المقاربة النصية هي الاختيار البيداغوجي في تعليم اللغة العربية ،فمن النص يثري التلميذ رصيده اللغوي، يستنتج القواعد اللغوية كمورد¹ معرفي يعينه على بناء كفاءة من الكفاءات ، يكتشف خصائص أنماط النصوص ، يتعلم التحليل ،يكتشف قيما خلقية واجتماعية.

- **القيم والجانب الأخلاقي**: أكدت مناهج الجيل الثاني (الطور الأول) على أهمية القيم ،وجعلها أساسا في بناء المناهج.

وقد تكفل الكتاب بهذا الجانب من خلال نصوصه وأنشطته ،ويمكن ملاحظة ذلك بناء على جدول القيم والكفاءات العرضية الواردة في المنهاج.

- **النصوص المختارة** :تم اختيار النصوص المسائرة للسياسة التربوية الوطنية ،والخادمة لأهداف المنظومة التربوية ،اعتمادا على مناهج الجيل الثاني ،و الدليل المنهجي ،المرجعية العامة للمنهاج .

- وهي نصوص متنوعة المواضيع والمحاور ،جلها نثر ،وبعضها شعر(محفوظات) ،أغلبها من مراجع وطنية بتصرف يقتضيه مستوى المتعلم وإدماج المواد الثلاث ،وبعضها من إنتاج المؤلفين جمعا للمادة العلمية من عدة مصادر ،وترتيبيا وإعادة صياغة ،وتقنية التوسع .

- كما أنها نصوص يثري من خلالها المتعلم ثقافته ولغته ، وتمهد لذوقه الأدبي ، وهي نابعة من صميم الحياة الاجتماعية للمتعلم .

- حجم النصوص المختارة حسب ما حدده المنهاج ،وقد يتفاوت حجمها قليلا حسب طبيعة الموضوع والتعليمات المرتبطة به.

¹ - دليل المعلم للسنة الأول ابتدائي ،2016 ، ص10.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

- النصوص مصبوغة وفق النمط الحوارى ، ولذلك كان الحرص على أن يكون الحوار متسلسلا تسهل متابعته وفهمه ، وبلغه شائقة ومباشرة .

- **عناوين النصوص** : تمت صياغة العناوين صياغة بسيطة وواضحة وتقريبا للمضمون مع الحرص على الجمال والذوق الرفيع.

- **الشكل** : النصوص مشكولة شكلا كليا ، كما اشترط المنهاج ، وبما يساعد المتعلم على القراءة السليمة.

وسيتعلم التلميذ من لغة الأستاذ العادات اللغوية الجيدة ، ومنها: الوقوف على الساكن ، حتى وإن كان الحرف مشكولا بالحركة الإعرابية المناسبة.

تنظر أنماط النصوص الغالبة في التعليم الابتدائي في المنهاج وفي المراجع المتخصصة. أما في السنة الأولى فالنمط الغالب هو النمط الحوارى ، وكما لا يخفى على أستاذ اللغة أن

الحوار حديث يجري بين شخصين أو أكثر ، ويكون مشافهة أو كتابة ويتصف ،

بالحركة والتقطع والعبارات القصيرة ، وبتلون بتلون المواقف من تعجب واستفهام ، ونفي

ورفض ، ودعاء وطلب ، وأمر ونهي ،... وقد ينحدر إلى مستوى التثنية والهيذان ، وقد يرتقى

إلى مستوى المناقشة العلمية والجدل عند اختلاف الآراء .¹

- **مؤشرات النمط**: استخدام ضمائر المتكلم والمخاطب ، استخدام الجمل القصيرة وأدوات

الاستفهام ، الشكل الكتابي بالعودة إلى السطر كلما انتقل الكلام من محاور إلى آخر ، وضوح اللغة والابتعاد عن المجاز .

- أما أنماط السنوات الأخرى فهي: النمط التوجيهي (الإرشادي) في السنة الثانية ، النمط

السردى في السنة الثالثة ، النمط الوصفى في السنة الرابعة ، النمطان الحجاجى والتفسيري

في السنة الخامسة . (انظر الوثيقة المرفقة)

- **طبيعة الأسئلة المطروحة في المواد الثلاث**:

¹ - المرجع نفسه ، ص 10 .

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

- تعين على فهم المطلوب مباشرة ،ولا تحتل التأويل.

- صياغة دقيقة،مختصرة ،شائقة ،ذات دلالة ومحفزة على التفكير ومثير للذهن.

-متنوعة المستويات ،ومتدرجة :الذكر ،الربط ،الاستنتاج ،التركيب ، الاستدلال ولم

تأخذ قالباً نمطياً واحداً .

ويجدر التنبيه إلى أنه كما يكون الاهتمام بمحتوى السؤال ، ينبغى الاهتمام أيضا

بالصياغة اللغوية السليمة للأسئلة شفهيًا وكتابيًا .

- كيفية صياغة الأسئلة :

تعتبر صياغة الأسئلة صياغة جيدة مهارة من مهارات التدريس .

وهذه بعض التوجيهات التي ينبغى أن يراعيها الأستاذ عند صياغة الأسئلة:

أن يكون السؤال موجز العبارة ،واضحا ومحددا ،أن يراعى مستوى التلاميذ ،أن يناسب

الزمن المتاح للإجابة ،أن يسهم في تنشيط الحوار والمناقشة ،أن يساعد على التفكير

الموضوعي ،الجمع بين الأسئلة التذكيرية (التي تعتمد على الذاكرة واستعادة المعلومات

وتأكيد بعض الحقائق) والأسئلة المثيرة للتفكير تتعدى إلى المعرفة والفهم وإنتاج إجابات

(منطقية)

وعلى الأستاذ أن يستمر في البحث والاطلاع في الجوانب البيداغوجية المتعلقة بالأسئلة

والتقويم .

- الصور والرسومات :النصوص مصحوبة بمشاهد معبرة تزيد في جمالها ، تعين على

الفهم ، وتقيد المتعلم في إثارة الذهن وحسن التفاعل .

والمشاهد المرسومة تعتبر وسيلة إيضاح في غاية الأهمية ،ولذلك ينبغى طبعا في أوراق

كبيرة وتعرض على السبورة وفق الطريق المعهودة.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

وللأستاذ أن يعرض صوراً أخرى تكون محققة للأهداف المنشودة ، تدعيماً واستثماراً.¹

2.4 منهجية عرض محتويات الكتاب :

تم عرض محتويات الكتاب على منهجية روعي فيها المبادئ التربوية المتعلقة بمستوى تقبل المتعلم للمادة ، وإيجاد حوافز التعلم لديه ، إلى جانب خصائصه النفسية والفكرية والمعرفية والوجدانية، كما روعي فيها ترتيب الموارد وحجمها كما جاءت في المخطط المشترك للمواد الثلاثة ، الذي جاء في ثمانية مقاطع تعليمية (محاور) منظمة تنظماً تسلسلياً يتماشى وتدرج بناء كفاءات المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية من حيث السهولة والصعوبة في ضوء كفاءات المناهج والمقاربة النصية بالنسبة للغة العربية ، ويتعلق الأمر في ذلك بالمقاطع الآتية (المحاور):²

التفاصيل	المحور	المقطع التعليمي
حسب المخطط المشترك للمواد الثلاث	العائلة	المقطع الأول
	المدرسة	المقطع الثاني
	الحي والقرية	المقطع الثالث
	الرياضة والتسلية	المقطع الرابع
	البيئة والطبيعة	المقطع الخامس
	التغذية والصحة	المقطع السادس
	التواصل	المقطع السابع
	الموروث الحضاري	المقطع الثامن

3.4 الخيارات البيداغوجية المعتمدة في الكتاب:

¹ - دليل المعلم للسنة الأولى إبتدائي ، 2016 ، ص11

² - دليل المعلم للسنة الأولى إبتدائي ، 2016 ، ص12.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

أولاً: سيرورة التعلّات في اللغة العربية:

وتحتل مادة اللغة العربية أكبر حيز في كل مقطع تعليمي (محور) نظراً لطبيعتها وحجم

مواردها وتفرعها لتشمل الميادين الأربعة، كما هي محددة في المنهاج وهي:

1. ميدان فهم المنطوق ويتعلق بالاستماع والفهم.

2. ميدان التعبير الشفوي ويتعلق بالملاحظة (المشاهدة) والتعبير الشفوي.

3. ميدان فهم المكتوب، ويتعلق بالقراءة والكتابة.

4. ميدان التعبير الكتابي ويرمي إلى إنتاج جمل ونصوص قصيرة تحتوي على تراكيب

وصيغ متنوعة.¹

4.4 مخطط لتناول ميادين اللغة خلال الأسبوع (انموذج الوثيقة المرافقة) :

الميدان	الحصة	الزمن	منهجية التناول
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتهم والتعليمات المرافقة لها .			
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	01 فهم المنطوق تعبير شفوي	90د	عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري / اللغوي / اللفظي / الملمحي (الإيحاء، الإيماء). تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه. اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
			التحاور حول النص المنطوق . والتعبير عن أحداثه انطلاقاً من تعليمات محددة وسندات مختلفة تؤدي إلى : عرض الأفكار والتعبير عن الأحاسيس

¹ - دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، 2016، ص13.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

وإبداء المشاعر حول الموضوع			
ترتيب وتركيب أحداث النص الشفوي (إنتاج شفوي مأخوذة من ألاحظ وأعبر ومن نص فهم المنطوق).	45 د	02 تعبير شفوي	
التدريب على الإنتاج الشفوي (إنتاج خطاب شفوي مماثل انطلاقاً من سندات مأخوذة من ألاحظ وأعبر ومن نص فهم المنطوق)	45 د	03 إنتاج شفوي	
استخراج الجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير. (متعلقة بالمحور) قراءة الجمل مكتوبة ثم تثبيتها بالمشاهد. تدريبات قرائية مثل: (تشويش وترتيب للجمل ثم للكلمات). إعادة تقديم الجمل ناقصة لإتمامها بكلمات من رصيد معروض عليه. تدريبات قرائية مثل: (تغيير بعض الكلمات في الجمل. قراءة الكلمات الملونة «المشكلة للرصيد» في الجملة... إلخ).	45 د	أبني وأقرأ 04 قراءة إجمالية	فهم المكتوب والتعبير الكتابي
مقطوعات شعرية مناسبة للمحتوى (تقديم وتحفيظ)	45 د	05 محفوظات	
تجريد الحرف الأول استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة (الجملة مأخوذة من «أبني وأقرأ»). التدريب على كتابة الحرف (على الألواح	90 د	أكتشف (1) 06 قراءة وكتابة	

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

<p>،العجينة ،كراس المحاولة ...) منفردا مركبا وفي وضعيات مختلفة كتابة الحرف على كراس القسم القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية)</p>			
<p>تثبيت الحرف الأول تثبيت الحرف في كلمات ثم في جميل انطلاقا من :. صور ، تعابير ،ألفاظه ... إلخ تكلمة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص كتابة الحرف (مع بقية الاصوات)</p>	45د	07تطبيقات	
<p>تجريد الحرف الثاني استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة (الجملة مأخوذة من «أبني وأقرأ».) التدريب على كتابة الحرف (على الألواح ،العجينة ،كراس المحاولة...) منفردا مركبا وفي وضعيات مختلفة كتابة الحرف على كراس القسم القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية)</p>	90د		
<p>تثبيت الحرف الثاني تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقا من :. صور ، تعابير ،ألفاظه ... إلخ تكلمة كلمة «كتابة» بالصوت الناقص كتابة الحرف (مع بقية الأصوات)</p>	45د	09 تطبيقات	

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

قراءة في الكتابة لمراجعة الحرفين المدروسين في الوحدة ألعاب قرائية :لعبة مختارة من إعداد الاستاذ	45د	10إدماج	
مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (استظهار ومسرحة)	45د	11 محفوظات	
التدريب على الإنتاج الكتابي	45د	12إنتاج	
عرض الوضعية المشكلة الانطلاقية في الأسبوع الأول من المقطع			ملاحظات
الالتزام عند تنفيذ الحصص بمعايير مركبات الميادين الواردة في الجدول الموالي			

ينظم الوقت في الأسبوع الرابع المخصص للإدماج والتقييم بشكل مرن ، إذ تتغير سيرورات الحصص وفق متطلبات الأنشطة المدرجة وبحسب الأهداف المتوخاة وحاجات المتعلمين ،مع التأكيد على ضرورة تخصيص حصتين للمعالجة (45*2) ¹	
--	--

¹ - دليل المعلم للسنة الأول ابتدائي ، 2016 ، ص14

5.4 كيفية تنفيذ الكتاب في المادة اللغة العربية:

انطلاقاً من النموذج مخطط التناول خلال الأسبوع المقترح في الوثيقة المرافقة للمنهاج ، فقد تم اعتماد نصوص محورية متنوعة للاستماع والفهم ،متبوعة بالصور والمشاهد للملاحظة والتعبير ، مدعومة بأنشطة متنوعة في القراءة والكتابة ،تمكن المتعلم من الممارسة والمشاركة الفعالة والهادفة في بناء تعلمه واكتساب الموارد المستهدفة في كل محور ،وذلك تبعاً للوضعيات الآتية:

- فهم المنطوق (أستمع وأفهم) :

تقديم نص محوري هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلم الهادفة إلى التحكم في فهم المنطوق (الفهم ،التواصل ،الاستنتاج) ،وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النص يؤدي إلى تفصيل أحداثه ،وهنا الأستاذ يتناول الوضعيات بوسائل مختلفة تجنباً للرتابة والملل ،مثل استغلال المناسبات ،تمثيل الأدوار بين المتعلمين...

ملاحظة هامة : تقدم هذه الحصة من خلال قراءة الأستاذ للنص قراءة متأنية ،معبرة ،منغمة ،وبإيحاءات مناسبة ،واحترام علامات الوقف ، وإعادة القراءة عدة مرات حسب الحاجة .

أستعمل : وهي الحصة الثانية في فهم المنطوق والتعبير الشفوي.¹

في هذه الحصة يتم التركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة ،وينصب الجهد في هذه الحصة على أسئلة حوارية تعين المتعلمين² على إعادة ترتيب وتركيب أحداث النص وتمكينهم من إدراك القالب (الصيغة) واستخدامه استخداماً صحيحاً ومتنوفاً في وضعيات مختلفة.

¹ - دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي ،2016 ،ص15

² - دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي ،2016 ،ص15

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

- **الأحظ وأعبر (المشهد)** : عرض مشهد أو صورة معبرة ،مرتبطة غالبا بمفهوم النص
يمكن من خلاله المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه
المعرفي القبلي ،إثراء للنص وتحكما في توظيف مكتسباته اللغوي، وترجمة أفكاره. ودور الأستاذ
هنا هو التوجيه والتشجيع والمرافقة ،وعليه أن يترك الحرية للمتعلمين للمحاولة وممارسة التعبير
بإمكانياتهم اللغوية الخاصة.

ولأستاذ الحرية في استنتاج المشهد وفهم المنطوق من خلال طرح أسئلة مناسبة من إنتاجه
وترك الحرية لإجابات التلاميذ المختلفة وفق ما يقتضيه التدريس بالكفاءات (تحقيق كفاءة ميدان
فهم المنطوق).

- **أبني وأقرأ (من حصة القراءة الإجمالية):**

يستخرج المتعلم الكلمات والجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير من النص المنطوق
أو المشهد مع كتابتها على السبورة وقراءتها بمشاهد وبدونها (أنظر المخطط النموذج لتناول
الميادين).

- **المحفوظات** : يحفظ المتعلم قطعة شعرية قصيرة مرتبطة بفكرة المحور ،قصد إثراء
رصيده اللغوي وتنمية ملكة الحفظ والاستظهار وتذوق الحس الجمالي
لديه، وإضفاء جو المرح والبهجة لدى الأطفال.

- **أكتشف (تجريد الحرف الأول):**

. يكتشف المتعلم الحرف الأول انطلاقا من عرض المشهد أو الصيغة لاستخراج الجملة
وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة (الجملة مأخوذة من «أبني وأقرأ») .
. التدريب على كتابة الحرف (على الألواح ، العجينة ، كراس المحاولة...) منفردا ومركبا في
وضعيات مختلفة.

الفصل الثاني .. الدراسة الميدانية

. كتابة الحرف على كراس القسم ،وتدريب المتعلم على احترام الفسح.

. وبنفس الطريقة يتم اكتشاف الحرف الثاني (في الحصة المخصصة له حسب جدول توزيع

حصص اللغة العربية) (الجملة مأخوذة من «أبني وأقرأ») .

- أتعرف: يتعرف المتعلم على رسم الحرف.

- أثبت (01) (تثبيت الحرف الأول /في دفتر الأنشطة) :

. يثبت المتعلم قراءة الحرف المكتشف انطلاقا من كلمات ، صور، تعابير،

سبق التعرف عليها ،أو كلمات أخرى مشتملة على هذا الحرف ، لصلة صلته بضوابطه.

. وكتابة الحرف على كراس القسم مع باقي الأصوات الأخرى.

. أما في مرحلة القراءة الفعلية فتقدم له جمل تتضمن آلية القراءة المقصودة.

. وبنفس الطريقة يتم تجريد الحرف الثاني وتثبيته (حسب جدول توزيع حصص اللغة العربية) .

- ألعب وأقرأ (من إنتاج الأستاذ) : ينجز المتعلم مجموعة من التمارين في شكل العاب محفزة

ليمارس القراءة التلقائية.

مثل : كتابة الحروف المدروسة حسب الوحدة باستعمال أعواد الكبريت ،العجينة ،الحبوب الجافة.

البحث عن الحرفين المدروسين في الوحدة في السلة أو علبة أو الرمل أو ظرف ...

وذلك داخل القسم أو خارجه ويمكن القيام بذلك في أفواج.

- أنتج :يتواصل المتعلم شفويا أو كتابيا في نهاية كل جزئية وفق وضعيات معينة تقدم له ضمن

نشاط «أنتج» وقد نعتمد وضعيات متنوعة:

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

. كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد.

. الإجابة عن السؤال إجابة كاملة انطلاقاً من عناصر السؤال.

. شطب كلمة غير مناسبة في الجملة .

. كتابة جمل انطلاقاً من مدلول صورة.

. ملء فراغات بكلمات مناسبة.

. ترتيب عناصر جملة ترتيباً صحيحاً .

. يكون الإنتاج الكتابي الفعلي ابتداءً من المقطع السادس ، أما المقاطع الأخرى فيكون الإنتاج

على شكل ترتيب جمل وملء فراغات.

واليك تنظيم الحصص وفق الجدول الآتي:

6.4 مقترح استعمال الزمن في نظام الدوام الواحد لمادة اللغة العربية للسنة الأولى¹:

الأيام	8	9.45	11.15	13	14.30	15.30
الأحد	فهم المنطوق والتعبير الشفوي ح1			ت شفوي ح2		
الاثنين		إنتاج شفوي ح3	قراءة إجمالية		محفوظات ح5	

¹ - دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، 2016، ص17

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

			ح4			
			كتابة (تثبيت) ح7		قراءة وكتابة ح6	الثلاثاء
معالجة	كتابة (تثبيت) ح9		قراءة وكتابة ح8			الأربعاء
		إنتاج كتابي ح12		محفوظات 11	ألعاب قرائية ح10	الخميس

7.4 شرح كيفية تناول الحصص وفق مقترح استعمال الزمن

ح1 فهم المنطوق والتعبير الشفوي

. الاستعمال للنص المنطوق ومناقشته مع المتعلمين (د45)

. التعبير الشفوي (استغلال المشهد أو جزء منه وربطه بالنص المنطوق) (د45)

ح2 ت شفوي (استعمال الصيغ) (د45)

ح3 إنتاج شفوي (ألاحظ وأعبر) (د45)

ح4 قراءة إجمالية (أبني وأقرأ) (د45)

ح5 محفوظات : تقديم وتحفيظ (د45)

ح6 أكتشف الحرف الأول

. أتعرف على رسم الحرف الأول

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

. كتابة الحرف على كراس القسم

ح7 أقرأ الحرف الأول

. أقرأ وأثبت الحرف الأول في مختلف الوضعيات

. أثبت (1) على دفتر الأنشطة

ح8 أكتشف الحرف الثاني

. أتعرف على رسم الحرف الثاني

. كتابته على كراس القسم

ح9 أقرأ الحرف الثاني

. أقرأ وأثبت الحرف الثاني في مختلف الوضعيات

. أثبت (2) على دفتر الأنشطة

ح10 ألعب وأقرأ من إنتاج الأستاذ (45د)

ح11 محفوظات (تحفيظ)

ح12 أنتج : تنجز على دفتر الأنشطة (45د)

ملاحظة : أنظر التفاصيل في الدليل¹

¹ - دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، 2016، ص18

- أقوم وأدعم :

يأتي هذا النشاط في دفتر الأنشطة آخر كل مقطع في شكل وضعيات إدماجية تقويمية بسيطة تشمل المواد الثلاثة ، بغرض إبراز تحكم المتعلم في توظيف موارده اللغوية والوقوف على مدى تحقق كفاءته، ومن أجل المعالجة والدعم والإثراء.

أدمج مكتسباتي (في نهاية كل فصل) :

تدمج أنشطة التعلم في شكل تطبيقات يبرهن من خلال المتعلم على تحكمه في التعلّمات ، وتتضمن التعبير الشفوي والتواصل والقراءة والكتابة ، إضافة إلى أنشطة التربية الإسلامية وأنشطة التربية المدنية.¹

¹ - دليل المعلم للسنة الأول ابتدائي ، 2016 ، ص18.

تعليم القراءة

5- استبيان موجه إلى أساتذة السنة أولى ابتدائي

1/الجنس :

أنثى

ذكر

2/سنوات العمل :

أكثر من 10سنوات

اقل من 10سنوات

3/كيف ترى الأهداف المسطرة في منهاج القراءة الكافية لتعليم الطفل مبادئ القراءة؟

بين وبين

لا

نعم

4/هل فترة السنة الدراسية كافية ليتدبرم الطفل في آية القراءة ؟

غير كافية

كافية

5/هل أضاف المنهاج الجديد جديدا ؟

لا

نعم

6/هل من مقترحات بشأن تحسين مستوى الطفل ؟

ما هي ؟ . يقترح إعادة النظر في منهاج السنة الأولى خاصة في اللغة العربية

. تحقيق ساعات العمل

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

7/ كيف تحكم على المقرر الجديد؟

أ/ هل هو أحسن من المقرر القديم؟

ب/ هل هو اضعف من المقرر القديم؟

ج/ هل هو بين وبين؟

8/ أذكر المحاسن

وما هي النقائص؟

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

عدد

الإستبيانات 15 استبيان.

النسبة المئوية 33.33% 5 1/الجنس : ذكر

النسبة المئوية 66.66% 10 أنثى

النسبة المئوية 93.33% 14 2/ سنوات العمل : . أقل من 10 سنوات

النسبة المئوية 6.66% 1 . أكثر من 10 سنوات

النسبة المئوية 20% 3 3/ الإجابة على السؤال الثالث : نعم

النسبة المئوية 13.33% 2 لا

النسبة المئوية 66.66% 10 بين وبين

النسبة المئوية 60% 9 4/ الإجابة عن السؤال الرابع : كافية

النسبة المئوية 40% 6 غير كافية

النسبة المئوية 33.33% 5 5/ الإجابة عن السؤال الخامس : نعم

النسبة المئوية 66.66% 10 لا

6/ المقترحات : . الإجابة عن السؤال السادس : . إعادة النظر في المنهاج والتركيز على

المواد الأساسية (اللغة العربية ،والرياضيات) والأغلبية يقترح تعلم حرف واحد في الأسبوع وإلغاء

مادتي التربية العلمية والمدنية للسنة الأولى

الإجابة على السؤال السابع

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

. هل هو أحسن من المقرر القديم

0 %0

. هل هو أضعف من المقرر القديم

6 %40

. هل بين وبين

9 %60

الإجابة على السؤال الثامن :

المحاسن : أسبوع الإدماج فرصة لتدارك النقائص ،وهو يخدم التلميذ المتفوق وينمي قدراته

العلمية والبحثية، واستخدام طريقة الوعي الصوتي .

النقائص : - وجود دروس تفوق مستوى التلميذ.

- كثافة البرنامج الدراسي.

- المقرر الجديد لا يخدم التلميذ المتوسط والضعيف

التعليق على الإستبيان

من خلال هذه الاستبيانات يمكن أن نخرج مجموعة من الملاحظات ،وذلك من خلال التركيز

على الأسئلة (5،6،7،8) حيث :كان السؤال الخامس على الشكل

هل أضاف المنهاج الجديد جديدا ؟

فكانت الإجابة بنعم05 ونسبتها المئوية 33.33%

والإجابة بلا10 ونسبتها المئوية 66.66%

مما يدل دلالة قطعية أن تجديد المنهاج هو مضيعة للوقت وللجهد المادي والمعنوي ،بل وأكثر

من ذلك ،فإنه يكسر المنحى التصاعدي للجهود التربوية إن على المستوى الجماعي ،أو على

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

المستوى الفردي، ويعيد المؤشرات إلى السلبية، الأمر الذي يؤثر سلباً على المنظومة التربوية وعلى جهود المعلمين، ويضعف الرغبة في التعلم بقية العناصر

6/ وكان السؤال السادس على الشكل التالي :

هل من مقترحات بشأن تحسين مستوى الطفل ؟

فكانت الإجابة عند معظم المعلمين بإعادة النظر في المنهاج والتركيز على المواد الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات) و الأغلبية يقترح تعلم حرف واحد في الأسبوع وإلغاء مادتي التربية مما يدل دلالة قطعية أن قدرة الطفل وهو في مستوى العلمية والمدنية للسنة الأولى السنة الأولى ابتدائي لا يستطيع

تعلم أكثر من حرف واحد في الأسبوع كما أن مادتي التربية العلمية والتربية المدنية ليست بالضرورة تدريسها للتلميذ ، ويجب التركيز على اللغة العربية والرياضيات

7/ . والسؤال السابع على الشكل الآتي

هل هو أحسن من المقرر القديم %0

. هل هو أضعف من المقرر القديم %40

. هل بين وبين % 60

مما يدل على أن المقرر الجديد أضعف من المقرر القديم وأغلب المعلمين كانت إجاباتهم بين وبين مما يؤثر سلباً على جهود المتعلمين وعدم رغبتهم في التعلم .

8/ والسؤال الثامن على الشكل الآتي :

*اذكر المحاسن:

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

فكانت الإجابة على أن المحاسن تتمثل في أن أسبوع الإدماج فرصة لتدارك النقائص وهو يخدم التلميذ المتفوق وينمي قدراته العلمية والبحثية ، واستخدام طريقة الوعي الصوتي .

*اذكر النقائص:

فكانت الإجابة على أن النقائص هو وجود دروس تفوق مستوى التلميذ وكثافة البرنامج الدراسي والمقرر الجديد لا يخدم التلميذ المتوسط والضعيف .

. ونستنتج من خلال هذه المحاسن زيادة عدد الحصص بالإضافة إلى أسبوع المعالجة وأن

المنهاج الجديد لا يخدم التلميذ الضعيف بل يطور القدرات العلمية للتلميذ المتفوق

ونستنتج من خلال النقائص أن هناك كثافة في البرنامج الدراسي بالنسبة للمتعلم ، وأن فترة أسبوع كامل غير كافية لإستيعاب أكثر من حرفين .

الذاتفة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع تحقيق أهداف تعليم القراءة في سنة أولى ابتدائي، وعليه أفضى بنا البحث إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- 1- للقراءة أهميتها البالغة بالنسبة للمتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته.
- 2- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية، وكذلك قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والرمزية.
- 3- جعل لعملية معنى، أي أن يكون لما يتعلمه المتعلم دلالة ومعنى في الحياة العملية.
- 4- تركيز عمليات التعلم عن الفرد المتعلم، لتباين الفروق بين التلاميذ في وتيرة المشاركة في عملية التعلم، وفي وضعيات الإستيعاب والتخزين.
- 5- النشاطات التعليمية يجب أن تحترم مسعى بناء التعليمات التي ينص عليها الدليل.
- 6- إن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر.
- 7- تعتبر القراءة مفتاح التعلم إذ يستطيع التلاميذ بواسطتها التطور والتقدم في جميع الأنشطة التعليمية.
- 9- يعتبر نص القراءة أساس الأنشطة التعبير الشفوي.

الإقتراحات:

لا يزال نشاط القراءة، نشاطا هاما ومحوريا في عملية التعليمية حتى نهاية المرحلة الابتدائية،
يجب على المعلم أن يحترم في نشاطاته التعليمية ما يلي:

- 1- توفير وسائل التعليم.
- 2- أن لا يتجاوز عدد التلاميذ الفوج 25 تلميذ .
- 3- التقليل من المواد الدراسية.
- 4- التركيز على حصص اكتشاف الحرف وتثبيته، وتخصيص وقت أكبر لها.
- 5- تحقيق الحجم الساعي.
- 6- التركيز على مادتي اللغة العربية والرياضيات.
- 7- التركيز أكثر على فترة القراءة.
- 8- تعديل المنهاج.
- 9- تخصيص حصص المعالجة.

قائمة المصادر

والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش.

أولا المعاجم:

- 1- محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، المؤلف: بطرس البستاني، الناشر: مكتبة لبنان، مجلد 1، د.ت، مادة(قرأ).
- 2- معجم المخصص، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، المعجم الثالث عشر(قرأ. القراءة)، دار الكتب.
- 3- المعجم الوسيط المؤلف : مجمع اللغة العربية، الناشر: مكتبة الشروق الدولية، مجلد 1، الطبعة 2004، 4، مادة(قرأ).
- 4- معجم لسان العرب، الإمام العلامة: أبو الفضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، المجلد الأول، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ط1، 1410هـ/1990م، مادة (قرأ) - [أ- ب].
- 5- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، المؤلف : مجدي وهيب، كامل المهندس، الناشر مكتبة لبنان ، مجلد1، مادة القراءة.
- 6- معجم مفردات ألفاظ القرآن الراغب الأصفهاني(ت503هـ) مادة " قرأ " - الكليان، المؤلف: أبي اليقل الكفوي (ت194هـ)، مادة (القراءة).

ثانيا: الكتب.

- 1- أساليب تدريس واللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د. فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية. 2013.
- 2- التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية، فوزي شربيني ، عفت الطنطاوي، ط1، القاهرة،. 2011.
- 3- طرائق العملية في التدريس اللغة العربية، د، طه على حسين الديلمي، سعاد عبد

الكريم الوائلي، دار الشروق لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، الإصدار
الأول،.2003

(4)- فن التدريس اللغة العربية و انطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، تأليف: محمد

صالح سمك، مكتبة الانجلو مصرية، كلية التربية، جامعة الأزهر، د، ط..1975

(5)- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ،

محمد فؤاد الحوامدة، إبرد: عالم الكتب الحديث ، ط1، (1430هـ/2009م).

(6)- القراءة والتلقي-دراسة تطبيقية، نعمان عبد السميع متولي ، دار العلم والإيمان ، ط1،

دسوق .2015

(7)- القراءة والتنمية والتفكير، د، سعيد عبد الله لافي ، ط2، عالم الكتب القاهرة،.2012

(8)- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، د، كامل عبد السلام الطراوانة، دار

أسامة للنشر، عمان ، الأردن ، ط1، .2013

(9)- حمد عبيدات آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد التطبيقية ،دار وائل للنشر،

عمان ط2، سنة 1999.

ثالثاً: الموسوعات.

(1)- الموسوعة العربية المسيرة أعادة محمد غريال مادة القراءة .

(2)- دليل كتاب : السنة الأولى من العليم الإبتدائي، مطابع لمناهج الجيل الثاني

2016.

(3)- مناهج مرحلة التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية2016.

ملخص الدراسة :

يندرج هذا البحث في مجال اللسانيات التطبيقية، وتعليم اللغة العربية لأنه يتناول بدراسة موضوع "تعليم القراءة في السنة أولى ابتدائي بين الواقع و الأهداف.

تعد القراءة مهارة أساسية في النشاطات اللغوية و خاصة في المرحلة الإبتدائية، لذا وجب الاهتمام بها أكثر، حتى يستفيد منها التلميذ، وهذا لا يتحقق إلا باختيار أمثل الطرق التي تدرس بها والمستعملة في ذلك.

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد أفضل التقنيات المستعملة من طرف المعلم من أجل تسهيل اكتساب هذه المهارة.

الكلمات المفتاحية: التلميذ، القراءة، المهارة، التعليمية.

Summary:

this research falls in the field of applied linguistics as well as .

the teaching of the arabic language is also concerned with

studying it. Teaching reading in the first year of primary

school between reality and goals Reading is a basic skill in

language activities especially in the elementary stage so it is

Necessary to pay more attention to it in order to benefit.

including the student and this is the best choice of methods

that are used and taught. this study aims to find the best.

keywords: pupil . Reading. Skill. Learning.